كلمة الاتحاد

انظروا الى أبعد من أنوفكم !

● ضيق نفس الحزبين الكبيرين الحاكمين، المعراخ (العمل) والليكود، من الدمقراطية البرلمانية القائمة في إسرائيل يزداد بازدياد الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تعصف بالبلاد. فلأول مرة في اسرائيل يتفق حليفا الزميلان اللدودان، المعراخ والليكود، على تغيير النظام البرلماني القائم تغييراً جذرياً. وذلك بالاتفاق بينهما على زيادة نسبة الحسم، في انتخابات الكنيست، زيادة كبيرة تبلغ، في رأي موشي آرنس (ليكود)، ٥ بالمئة من مجموع المقترعين. وتبلغ، في رأي ميخا حريش (معراخ)، ٤ بالمئة. وهناك نواب من المجموعتين يقترحون رفعها الى ٢،٥ بالمئة. من المعروف ان نسبة الحسم، القائمة حالياً، هي واحد بالمئة من مجموع المقترعين بحيث لا يحق لأية قائمة لا تبلغ هذه النسبة أو تتجاوزها، المشاركة في توزيع الاصوات والمقاعد.

ولأنها المرة الاولى، التي يتفق فيها الحزبان الكبيران على هذا الاعتداء المباشر على الحريات البرلمانية القائمة في البلاد، فإننا وغيرنا ننظر بكل جدية الى هذا الخطر وندعو الى التجند للتصدي له.

ونلاحظ، من تعليقات الصحف العبرية الكبيرة، أن أقطاب الحزبين (المعراخ والليكود) فشلوا في مناورتهم التي حاولوا بها تمرير اقتراحهم هذا بدعوى رغبتهم في مسح عار كهانا عن جبين الكنيست. وصدقت الصحف، التي ردت على هذه المناورة المكشوفة بأن محاربة الكهانية (والعنظرية الفاشية عموماً) لا تكون بتقليص الحريات الدمقراطية بل بمنع الحرية (وبنص القانون المحدد والصريح أيضاً) عن أعداء الحرية والدمقراطية، أعداء الانسانية هؤلاء. إن المعركة ضد العنصرية والفاشية هي معركة سياسية جماهيرية لا هوادة فيها. وليس أسهل على الكهانيين، في ظل الأوضاع الكهانية الرسمية والتي يريد الحزبان الكبيران تشديدها، من اختراق مختلف نسب الحسم والسير على طريق أدولف هتلر الذي، في ظل أوضاع مشابهة الى حد من الحدود، وصل الى الحكم عبر انتخابات برلمانية.

إن الهدف الحزبي الاناني الضيق، من وراء هذا الاعتداء المبرمج على الحريات البرلمانية، واضح كل الوضوح لنا ولغيرنا. ولم يفلت من أعين جميع المطلعين والمراقبين. ان الهدف منه هو ان يتخلص كل حزب، من الحزبين الكبيرين، من معارضيه المباشرين ـ الليكود من التكتلات الواقفة الى يمينه وعلى رأسها «هتحيا» وكهانا. والمعراخ (العمل) من التكتلات الواقفة الى يساره وعلى رأسها «مبام» و «راتس» و «شينوي».

إن أحداً لا يتحدث، مباشرة، عن الشيوعيين وعن الجبهة. ولكن المتآمرين المناورين يتحدثون، جهاراً، عن «أحلامهم». وهم يحلمون بأن لا يبقى في الكنيست سوى تكتلين او ثلاثة : المعراخ من «اليسار» والليكود من اليمين. وربما تكتل من «المتدينين». فهل يحلمون ان يروح الشيوعيون والجبهويون، وكل من يحلونه داخل البرلمان وخارجه من جاهير ومن بديل وحيد للسياسة الحمقاء القائمة والمفلسة، في «الدوكة» !

إننا نحرص، أشد الحرص، على الدمقراطية البرلمانية القائمة. دافعنا ونُدافع عنها من أعدائها من اليمين ومن حلفاء اليمين من «اليسار» الفوضوي ومدعي التطرف.

ولكن جميع الدمقراطيين في إسرائيل يدرك ان الدمقراطية القائمة، بحدودها الضيقة، هي الضحية الاساس لهذه المؤامرة التي إذا نجحوا في تنفيذها تزيد الشهية الى المزيد والمزيد من الاختراقات.

ولا نعتقد ان اسلوب الانتخابات البرلمانية في إسرائيل جاء عرضاً أو صدفة، بل هو مما يلائم التركيب السكاني والحزبي في إسرائيل ونتيجة له.

ولا نبالغ إذا قلنا، وها نحن نقول : إن فتح أي طريق للمس بهذا الاسلوب، في ظل الوضع القائم، هو بمثابة فتح الطريق أمام قطع الغصن الذي تقف عليه إسرائيل، داخلياً وخارجياً.

إننا ندعو اقطاب الحزبين الكبيرين الى النظر قليلاً على الاقل، أبعد من أنوفهم !

(«الاتحاد»)

«اتفاق بين «أمل» واسرائيل لاستخدام ميناء الناقورة»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٧ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ١٠ شوّال ١٤٠٥ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٢/٣٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 38/42 - 27.6.1985 - Price: 340 Shekel מחיר 340 שקלים

● تساؤلات حول دور «أمل» في لعبة اختطاف الطائرة الامريكية ● تهديدات امريكية بالعدوان على لبنان وسوريا وليبيا ● «البعث» السورية: سنرد على أي عدوان، بكل قوتنا ●

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، النقاب عن وجود اتفاق بين اسرائيل وبين حركة «أمل» تتمكن حركة «أمل»، بموجبه، من استخدام ميناء الناقورة الواقع في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان، الذي تسيطر عليه أسرائيل من خلال ميليشيات العميل أنطون لحد.

وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين في حركة «أمل» طلبوا، مؤخراً، من جيش الاحتلال الاسرائيلي السماح لهم باستخدام ميناء الناقورة، وذلك نتيجة الصعوبات التي تواجههم لدى استخدام ميناء صور، حيث تقع صدامات بينهم وبين المقاتلين الفلسطينيين.

وأكدت الصحيفة أن اسرائيل ردت بالايجاب على طلب مسؤولي «أمل» وأن مسؤولين في جهاز «الأمن» الاسرائيلي يرون في هذه الخطوة دليلاً على استعداد «أمل» للتعاون والتنسيق، مستقبلاً، مع اسرائيل.

ويطرح ما نشرته «هآرتس» تساؤلات اضافية حول «لعبة» الطائرة الأمريكية المختطفة ـ هذه اللعبة المشبوهة ـ والاستمرار في احتجاز الرهائن الأمريكيين، لتبرير العدوان على لبنان، كما يطرح تساؤلات حول دور زعماء «أمل»، أو بعضهم، في هذه اللعبة.

وعلى صعيد آخر، ذكرت اذاعة «صوت الوطن» اللبنانية أنه ظهرت، صباح أمس مجدداً، قبالة شواطئ بيروت، زوارق اسرائيلية حربية، وأنه امكن مشاهدتها بواسطة منظار مكبر.

ويربط المراقبون بين ظهور هذه الزوارق وبين تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي تؤكد

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

المزيد من المرافق العامة ـ مستشفى نهاريا وحضانات الاطفال ـ على وشك الانهيار !

● وزارة الصحة «مشغولة» عن انهيار جهاز الخدمات الصحية بخلاف بين الوزير ونائبته ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ أجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس (الاربعاء)، على وجود أزمة جدية في العلاقات القائمة بين وزير الصحة، موطي غور وبين نائبته، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو وذلك على خلفية التقليصات التي اجرتها الوزارة في ميزانيات مؤسسات العلاج النفسي والمعوقين وغيرها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن هذه الأزمة تصاعدت في أعقاب قيام الوزير باصدار أوامره الى جميع العاملين في الوزارة بقطع كل اتصال مع نائبته وعدم اطلاعها على أية مادة متعلقة بعمل وزارته.

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» ان هذا الاجراء جاء في أعقاب رفض الموزلينو الاعتذار عن قولها «بأنهم (تقصد المسؤولين) يصعبون على المسنين».

وكشف مراسل «عل همشمار» أن هذه الأزمة القائمة بين غور والموزلينو تعكس آثارها السلبية على عمل الوزارة وأن الموزلينو رفعت شكوى بخصوص الموضوع الى كل من رئيس الحكومة، شمعون بيرس والسكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام.

● تـوقـع اغـلاق مستشفى نهاريا ●

وفي الوقت الذي ينشغل فيه غور والموزلينو بالخلافات القائمة بينهما تتفاقم الأزمة المالية في المستشفيات الحكومية. فقد حذر رئيس لجنة رؤساء المدن والقرى التي تعالج أزمة مستشفى نهاريا، رئيس بلدية عكا ايلي ديكاسترو، من اضطرار ادارة مستشفى نهاريا الى اغلاق ابواب المستشفى ابتداء من يوم الاحد القادم، اذا لم تقم الوزارة حتى ذلك الوقت بتحرير مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل يحتاج اليه المستشفى.

وذكر ديكاسترو أن لجنة من رؤساء المجالس في الجليل الغربي ستجتمع يوم الاحد لاقرار الخطوات الكفاحية التي تنوي اللجنة اتخاذها اذا لم تحرر الوزارة المبلغ المطلوب.

● وأزمة في حضانات الاطفال ●

من جهة أخرى حذرت منظمات النساء «نعمات» و«فيتسو» و«أمونه» في مؤتمر صحفي عقد في تل أبيب باشتراك المدير العام لوزارة العمل والرفاه، حذرت من احتمال وقوع مخاطر جدية تهدد بانهيار جهاز حضانات الاطفال من جيل ٦ اشهر حتى ٤ سنوات في البلاد بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها هذه الحضانات.

وكشفت ممثلة «نعمات» أن اشتراك الحكومة في ميزانيات الحضانات هبط في السنوات الثلاثة الاخيرة بنسبة ٢٢٪.

ويذكر أن حضانات الاطفال الحكومية تضم حوالي ٤٥ ألف طفل. وأن اغلاق هذه المؤسسات سيؤدي الى اعادة هؤلاء الاطفال الى بيوتهم، الامر الذي سيمنع آلاف الامهات من الخروج الى العمل علماً بأن ٣١ ألفاً من هؤلاء الاطفال هم ابناء لنساء عاملات.

بقايا منازل في مخيم برج البراجنة !



● لاجئون فلسطينيون من مخيم برج البراجنة في بيروت داخل بقايا منازل دكتها مدفعية «أمل» الثقيلة خلال حصار المخيم، الذي ستمر ٣٤ يوماً ● (صورة خاصة)

في ١٣ تموز المقبل

اجتماع قطري في شفاعمرو لبحث قانون ضريبة الأملاك وسياسة هدم البيوت

● الدعوة للاجتماع صدرت إثر اتصالات بين لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء العرب وجهات أخرى ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ صرّح سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، الصحفي صليبا خميس، في مقابلة أجراها معه مراسلنا أمس، بأن اتصالات واسعة جرت بين لجنة الدفاع عن الاراضي وبين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وجهات أخرى، تقرر على أثرها توجيه دعوة صادرة عن اللجنتين لعقد اجتماع قطري يوم السبت القادم ١٩٨٥/٧/١٣ في الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث أخطار قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب وعرض آخر التطورات فيما يتعلق بمطلبها تعديل هذا القانون.

ومن الجدير بالذكر ان كتلة «المعراخ» في الكنيست كانت اعترفت بهذا الاجحاف فيما يتعلق بهذا القانون. ووعدت النواب العرب من لجنة المتابعة، الذين اقترحوا موضوع القانون على جدول أعمال الكنيست، بإعادة النظر في هذا القانون وتجميده الى حين البت في الامر.

وأفاد سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي : الا انه في اللقاءات التي تلت بين ممثلين عن لجنة السلطات المحلية وبين نائب المدير العام لدائرة مدخولات الدولة في الشمال ومسؤولين آخرين في قطاع الشمال ـ حاول المسؤولون التملص من بحث طلبات رؤساء السلطات المحلية العرب والدفاع عن القانون.

وقد كان من المقرر ان يعقد، يوم الاثنين الماضي، من مطلع هذا الاسبوع، اجتماع في الناصرة حول هذا الموضوع، ولا تزال المراجعات مستمرة بهدف تعديل هذا القانون.

وإزاء الخطر الذي يتهدد أراضي العرب، إذا ما تم تنفيذ هذا القانون، فمن المتوقع ان يبحث الاجتماع القطري المقبل في شفاعمرو الخطوات الضرورية لمواجهة هذا القانون ولتشديد المطالبة بتعديله.

وعلمنا كذلك ان الاجتماع القطري سيعرض لقضايا ملحة تتعلق بهدم البيوت «غير المرخصة» والاراضي التي ضمت الى مجلس «مسغاف» الاقليمي. فقد اتضح مؤخراً ان حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، يقوم بحملة دس بين السلطات المحلية في الشمال موهم بعضها ان بعضها الآخر قد وافق على التنازل عن أراضي قريته لمجلس «مسغاف» الاقليمي.

وعلمنا، أيضاً، أن دعوات للاجتماع القطري

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

وفد ڤيتنامي رسمي يزور الاتحاد السوڤييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ وصل الى الاتحاد السوفييتي، أمس، الوفد الحزبي الحكومي الڤيتنامي، برئاسة لي دوان، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي. وقد توقف الوفد في مدينة طشقند، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوڤييتية، في آسيا الوسطى، في طريقه الى موسكو للقيام بزيارة رسمية ودية.

استمرار نزاعات العمل مع المعلمين الابتدائيين وموزعي الغاز والسجائر و«دوبك»

● عودة مستوردي السيارات الى الاضراب ● استقالة رئيس مجلس مدراء «أليسينت» ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تشير الدلائل الى أن اجتماع ممثلي الحكومة ونقابة المعلمين الابتدائيين، الذي عقد أمس (الاربعاء)، لم يسفر عن تقدم ملحوظ بين الطرفين بخصوص قضية تنازل المعلمين عن نسبة من الزيادة في الأجور مقابل تنازل الوزارة عن قرارها اجراء تقليصات في الحصص وعدد المعلمين.

فقد ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ممثلي الحكومة سيعلنون، اليوم، موقفهم ازاء موقف النقابة التي وافقت على التنازل عن (٣٪) فقط من الزيادة في الأجور في حين تطالبها الحكومة بالتنازل عن (٥٪).

وعليه فإن النقابة ستواصل، اليوم (الخميس) أيضاً، العمل بموجب الاجراءات النضالية الكفاحية التي أعلنت عنها يوم الاثنين الماضي ـ وهي اعلان الاضراب عن التعليم يوم الثلاثاء الماضي وبدء الدراسة، أمس واليوم، في المدارس الابتدائية وروضات الأطفال في الساعة العاشرة صباحاً وانهاء السنة الدراسية غداً (الجمعة) بدلاً من يوم الأحد القادم، وعدم توزيع الشهادات على الطلاب.

● فشل المفاوضات بين وكلاء الغاز ودائرة الوقود ●

فشل وزير الطاقة، موشيه شاحل، أمس (الاربعاء)، في التوسط بين دائرة الوقود التابعة لوزارته ووكلاء الغاز. فقد انتهى الاجتماع، الذي عقد بين الطرفين أمس، بدون أية نتائج ولم يجر تحديد موعد للقاء جديد.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«تاس» :

التهديدات الامريكية تتنافى مع نطاق حادث الطائرة

● موسكو ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ علقت، أمس الاول (الثلاثاء) وللمرة الاولى، وكالة «تاس» السوفييتية على الاجراءات الامريكية المحتملة ضد لبنان. وأتهمت الوكالة الولايات المتحدة بأنها تعتزم اشراك حلفائها، اعضاء حلف شمال الاطلسي، في الحصار الاقتصادي الذي تنوي فرضه على لبنان.

وأضافت «تاس» أن مثل هذه التهديدات تتنافى ونطاق الحادث.

السائح:

«اتفاق دمشق» مرفوض لأنه يضع بديلاً عن م.ت.ف

● عمان ـ الوكالات ـ صرح الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أمس الأول (الثلاثاء)، بأن «اتفاق دمشق» مرفوض، شكلاً ومضموناً، لأنه عقد مع الفصائل الفلسطينية في دمشق وليس مع م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وهذه الفصائل وضعت بديلاً عن المنظمة. وكذلك لأن الاتفاق يتضمن شق الصف العربي ونزع سلاح الفلسطينيين في المخيمات مع بقائه بأيدي الجهات الأخرى. وجاء هذا التصريح خلال حديث للشيخ السائح عبر الاذاعة الأردنية.

وزير الدفاع السوفييتي يؤكد

سنتخذ التدابير الجوابية اذا استمرت الاستعدادات لـ «حرب النجوم»

● موسكو ـ «تاس» ـ صرح المارشال سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع السوفييتي، في الكرملين أمس، في أثناء حفل استقبال أقيم تكريماً للمتخرجين من الأكاديميات العسكرية السوفييتية، بأن الجيش السوفييتي سيكون الى جانب جيوش البلدان الأخرى، المشتركة في معاهدة وارسو، درعاً قوياً في التصدي لمحاولات الامبريالية العدوانية.

وأشار المارشال سوكولوف الى أن القيادة السوفييتية لا تتجاهل، ولا لهوم واحد مسائل تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد في الظروف الدولية الخطيرة.

وقال وزير الدفاع السوفييتي انه اذا استمرت الولايات المتحدة في الاستعداد لـ «حرب النجوم» فلن يبقى «أمامنا الا أن نتخذ التدابير الجوابية».

ثلاث عمليات مقاومة ضد عصابات لحد في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ثلاث عمليات فدائية جريئة استهدفت جنود ودوريات العميل انطوان لحد في الجنوب اللبناني المحتل، حيث اطلق رجال المقاومة اربعة صواريخ كاتيوشا باتجاه احدى دوريات العميل لحد في قرية بيت ليف، كما قاموا بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية اخرى للعميل لحد. اما العملية الثالثة فوقعت في القطاع الشرقي حيث أطلق رجال المقاومة صاروخاً مضاداً للدبابات باتجاه دورية ثالثة لميليشيات لحد العميلة.

وأدعى راديو «صوت اسرائيل»، الذي اذاع النبأ، أنه لم تقع أصابات في صفوف دوريات العميل انطوان لحد.

وأفادت انباء بيروت أن الوضع الأمني في جنوب لبنان، على محور نيحا ـ عين المير ـ كفار فالوس في منطقة صيدا تدهور، أمس، حيث جرت اشتباكات بين جيش التحرير الشعبي وبين ميليشيات العميل لحد استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ١٢٤٢،٤٩ ش
● «يتسيغ» ـ ١٢٠٧،٢٠ ش
● للمسافرين ـ ١٤٣٣ ش
● «أسود» ـ ١٣٣٥ ـ ١٣٤٠ ش

عبوتان ناسفتان في تل أبيب وأشكلون

● تل أبيب ـ انفجرت، في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس (الاربعاء)، عبوة ناسفة في أحد شواطئ تل أبيب الا أن أحداً لم يصب بأذى.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن قوات الشرطة قامت باخلاء المستجمين من الشاطئ، وبتمشيط المنطقة.

وعثر، في حوالي الخامسة من مساء أمس أيضاً، على عبوة ناسفة مخبأة بين بالونات الغاز في حي «ميرمات أشكول» في عسقلان (أشكلون)، وقام خبير المتفجرات بتفجيرها دون أن يصاب أحد بأذى.

التطرف الديني الأعمى يشتط:

مجموعة «حباد»: حادث الباص نجم عن عدم أهلية قطع «المزوزه» في مدرسة «برينر»!

● تل أبيب ـ أعطى تصريح وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بشأن حادث الاصطدام بين الباص والقطار، ضوءاً أخضر لمختلف الاوساط الدينية الغيبية، فانبرت ترجع الحادث الى العوامل الدينية البحتة وتتمنى على الآخرين أن يحذوا حذوها.

وبلغ الشطط باتجاه حركة «حباد» الدينية المتطرفة حد الادعاء بأن حادث الاصطدام المروع نجم عن عدم أهلية قطع «المزوزه» (آيات دينية يضعها اليهود على عضادة باب البيت) الموجودة في مدرسة «برينر» في بيتح تكفا.

وذكرت صحيفة «كلفار حباد» الناطقة بلسان مجموعة لوفافيتش الدينية المتطرفة، أنه فور وقوع الحادث فقد ذهب نشطاء المجموعة الى المدرسة وفحصوا قطع «المزوزه». وتبين بعد الفحص أن ٣٢ قطعة، من مجموع ٤١ قطعة، غير أهل. كما تبين أنه لم تكن «مزوزه» البتة في غرفة الصف الثاني عشر (ز)، التي راح غالبية طلابه ضحية الحادث.

وأضافت الصحيفة أن ما يؤكد سببية الحادث هو كون عدد القطع غير الصالحة مماثلاً لعدد القتلى في الحادث!

ويذكر أن بيرتس أعلن، في حينه، أن سبب الحادث المروع المذكور هو ازدياد مظاهر تدنيس حرمة السبت.

تمخض عن المشاورات الحكومية الماراثونية

تقليص إضافي حاد في السوبسيديا وتخفيض قيمة الشيكل وعدم دفع علاوة غلاء عن الغلاء المترتب عليهما

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يواصل مسؤولو الاقتصاد مشاوراتهم ومباحثاتهم الماراثونية، منذ أكثر من أسبوع، بهدف اعداد خطة اقتصادية تحل محل اتفاقية «الصفقة الشاملة» التي أصبحت قضية دفنها في الخامس من تموز المقبل (بعد بضعة أيام) في حكم المؤكد بعد أن أعلن أرباب العمل، رسمياً ونهائياً، عن قرارهم الانسحاب من «الصفقة» في الموعد المذكور.

وازاء هذه الورطة التي وقعت فيها الحكومة، ووزاراتها الاقتصادية خاصة، تعقد اليوم (الخميس) جولة أخرى من المباحثات والمشاورات بين عدد من الوزراء المعنيين وبين رئيس الحكومة. وكان هؤلاء اجتمعوا، أيضاً، أمس (الاربعاء) وأمس الأول (الثلاثاء) حتى ساعات متأخرة من الليل، دون أن يستطيعوا الاعلان عن أي خطة، ولو بخطوط عريضة، على الرغم من أن رئيس الحكومة بيرس، كان وعد، منذ عشرة أيام، بأن تقوم الحكومة باقرار برنامج اقتصادي بديل للصفقة الميتة، قريباً.

وفي هذه الأثناء، تروج شائعات عديدة حول الخطط الاقتصادية المتوقعة والتي تدور المشاورات حولها - الا أن وزير المالية أسرع الى نفي ما أعلن من شائعات، حتى الآن - وتتحدث هذه الشائعات عن خطة اقتصادية ترتكز بنودها الى: ● تقليص اضافي حاد في ميزانية الدولة يجري تنفيذه، بالأساس، في مجال مخصصات السوبسيديا للسلع الأساسية ● اجراء تخفيض حاد في قيمة الشيكل قياساً بالدولار الأمريكي، لمرة واحدة ومن ثم تثبيت قيمته أو اجراء التخفيض على مراحل بحيث تكون النسب أقل ● عدم دفع علاوة غلاء، اطلاقاً، عن الغلاء الفاحش المترتب على البندين السابقين.

وتعني هذه البنود، أساساً: ● رفع جدول غلاء المعيشة بنسبة عالية جداً، مرة واحدة. فجدول الغلاء المتوقع لشهر آب المقبل، بموجب احصائيات وزارة التجارة والصناعة، سيصل الى ٣٢٪، الا أنه اذا جرى تنفيذ احد البندين الأولين المذكورين في الخطة، فان الجدول سيقفز الى نسبة أعلى بكثير ● تعميق السحق في الأجور كما يترتب على تقليص السوبسيديا وتخفيض قيمة الشيكل (وقفز جدول الغلاء) وبالتالي عدم دفع علاوة غلاء.

مجمّع «كلال» يقترح شراء مجمّع «آتا»

● تل أبيب - قررت ادارة مجمع «كلال» التوجه الى الحكومة باقتراح جديد لشراء مجمع «آتا»، تتنازل فيه «كلال» عن كل أملاك «آتا» غير المنتجة، بما فيها أراضي المجمع في «كريات آتا» و«كرداني».

وبموجب هذا الاقتراح، الذي عرض على الحارس القضائي للمجمع، هاتفياً أمس الأول (الثلاثاء)، تتنازل «كلال» للدولة عن أراضي المجمع البالغة قيمتها ٧ ملايين دولار تدفع «كلال» فرقها، مبلغ ٨ ملايين دولار تخصص جميعها لسد ديون المجمع. وبالمقابل تقوم الحكومة بتخصيص مبلغ (٢٠) مليون دولار لاعادة تشغيل المجمع، بما في ذلك ثلاثة ملايين دولار كانت حررتها الحكومة للمجمع في الأشهر الأخيرة.

تقديم لائحة اتهام ضد قبطان السفينة «موران»

● حيفا - قدمت النيابة، أمس (الاربعاء)، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في حيفا ضد أثير جلعاد قبطان السفينة «موران» وضد روم غورفينكل، الضابط الثالث في السفينة على خلفية إجبار المسافر الزنجي على مغادرة السفينة قبل حوالي السنة وتركه على عوامة في عرض البحر.

وتوجه النيابة الى القبطان تهمة تعريض حياة الإنسان الى الخطر عن عمد وسبق إصرار. كما توجه له وللضابط، معاً، تهمة اصابة المسافر بجراح خطيرة في ظروف قاسية واجباره على السفر بوسيلة مواصلات خطرة.

الاحتلال يعتقل شاباً يتلقى العلاج من الدهيشة

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الأحد الماضي، الطالب ماجد عمر عودة، من مخيم الدهيشة، دون معرفة أسباب الاعتقال. وجدير بالذكر ان الشاب اصيب، قبل مدة، برصاص جنود الاحتلال في جامعة بيت لحم خلال اعتداءاتهم على حرمة الجامعة. وما زال الشاب يتلقى العلاج بسبب الاصابة.

راديو «صوت اسرائيل» :

تأجيل الافراج عن سبعين معتقلاً لبنانياً من سجن «عتليت»، عمداً

● تل أبيب - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، انه ظهرت مؤشرات تدل على احتمال اطلاق سراح رهائن الطائرة الأمريكية المخطوفة ونقلهم الى السفارة الفرنسية في بيروت، بعد أن طرأ تقدم في المفاوضات حول انهاء أزمة الطائرة.

ومن جهة أخرى تبددت التوقعات، التي تناقلتها الأنباء في بيروت، بعد ظهر أمس، عن احتمال قيام اسرائيل، اليوم (الخميس)، باطلاق سراح (٧٠) من الأسرى اللبنانيين المعتقلين في سجن «عتليت»، ويبدو أن الخطة أعيقت، عمداً، - كما ذكر الراديو - بعد أن أفرج عن أحد رهائن الطائرة الأمريكية يوم أمس.

وذكرت مصادر اسرائيلية لوكالة «اسوشيتدبريس» ان اسرائيل لا تريد أن تظهر وكأنها تدفع ثمن الافراج عن المخطوفين. ونقل الراديو عن الناطق بلسان وزارة «الأمن» قوله أنه لا علم له بالخطة المذكورة.

استمرار نزاعات العمل مع المعلمين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن دائرة الوقود اقترحت رفع عمولة وكلاء الغاز بنسبة (١٩٪)، الا أن الوكلاء صمموا على مطلبهم رفع النسبة الى (٥٢٪).

● استقالة رئيس مجلس المدراء في شركة «أليسينت» ●

استقال الدكتور ابراهام سوحي، رئيس مجلس المدراء في شركة «أليسينت»، أمس الأول (الثلاثاء)، من منصبه. وذلك على خلفية الخسائر الكبيرة التي منيت بها الشركة في السنة الاخيرة والتي تقدر بأكثر من ٣٠ مليون دولار.

والمعروف أن شركة «أليسينت» لانتاج الأدوية هي شركة أمريكية - اسرائيلية مشتركة ويملك الجمهور الأمريكي ٥٤٪ من أسهمها، بينما يوزع القسم الأخر على شركة «الروت» - (٣٠٪) ود. ابراهام سوحي - (٨،٥٪) و«ديسكونت للاستثمار» - (٥٪) وعمال «أليسينت» - (٢،٥٪).

وأعلن رئيس شركة «أليسينت» أن الشركة ستواصل انتاج أنواع الأدوية الحسنة التي تنتجها الآن. لكنها ستضطر الى فصل عدد كبير من عمالها في محاولة للخروج من أزمتها المالية.

وقدرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن عدد العمال المقترح فصلهم يصل الى ٥٠٠ عامل من أصل ٣٠٠٠ عامل.

● السجائر الى «السوق السوداء» ●

من جهة أخرى استمر، أمس أيضاً، اضراب موزعي السجائر وشركة «دوبك» لانتاج وبيع السجائر في البلاد. وتناقلت الصحف العبرية أن عدداً كبيراً من علب السجائر المحلية بيع أمس في البلاد في «السوق السوداء».

● عودة مستوردي السيارات الى الاضراب ●

قرر مستوردو السيارات، في اجتماع غير عادي عقدوه أمس الأول (الثلاثاء)، العودة الى الاضراب عن العمل لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من الأحد القادم وحتى الثلاثاء، وذلك احتجاجاً على عدم قيام وزراء الاقتصاد باجراء اتصالات معهم لحل قضيتهم. وسيشمل الاضراب جميع الكراجات ومحلات بيع قطع السيارات الجديدة.

تهانينا

● الى سليم عبد الله استيتيه وزوجته بالمولود البكر «رامي». الف مبروك. نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى مروان مشرقي وخطيبته سنيلة رزق بالخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
أعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الجنوبية - الناصرة

● الى سليم عبد الله استيتيه وزوجته بالمولود البكر «رامي» والف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى العزيز كريم حبيب وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
أعضاء الحزب الشيوعي - الحي الشماوي - الناصرة

● الى منذر سلامة وزوجته بالمولود الجديد «شادي».
● والى الاستاذ سميح رزق والعائلة بمناسبة زواج ولديه رياض ورائد.
أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى نبيل عثمان وزوجته فاطمة بالمولود «محمد».
● والى عمر كناانة وزوجته فاطمة بالمولودة البكر «لبناه».
أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى يوديت وعبد عابدي بالمولود الجديد «جونيل». نتمنى له حياة سعيدة وألف مبروك.
كاتي وراجي مخول

● الى الزميلة لبنى هاشم شحادة. كل عام وأنت بخير بمناسبة العيد مع تمنياتنا لك بالشفاء العاجل.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - خلية البيادر - كفرياسيف

● الى الاستاذ خالد حسن كوري وزوجته بالمولود الجديد.
● والى حسين الصيدي وزوجته بالمولود الجديد.
أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

● اجمل التهاني الى الاخت اميرة عبيدي وزوجها بالمولود الجديد.
● والى الاخت اقبال عبد الحي وزوجها بالمولود الجديد.
● والى الاخت سحر كوري وزوجها بالمولود الجديد.
حركة النساء الدمقراطيات - الطيرة

● الى حليا سعيد وطفة وزوجته بسمة بالمولودة البكر «رنين».
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديدة

● الى حليا سعيد وطفه وزوجته بولادة الابنة البكر «رنين».
فريد كمال وعمر كمال وأحمد الحاج - جديدة

● الى الاخت الغالية نادية وزوجها محمود بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
يوسف سعدي - بود برادي. تشيكوسلوفاكيا

بلدية الناصرة تحتفل بيوم المعلم: -

توفيق زياد: لا يمكن أن يؤدي المعلم رسالته في ظل التهديد بقطع رزقه

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بدعوة من لجنة المعارف في إدارة بلدية الناصرة الدمقراطية أقيم، يوم أمس الاول (الثلاثاء)، احتفال كبير بمناسبة يوم المعلم وذلك تكريماً وتقديراً للمعلمين والمعلمات والعاملين في جميع مدارس الناصرة.

ويذكر ان هذا الاحتفال اصبح تقليداً سنوياً تقيمه إدارة بلدية الناصرة الجبهوية. وهذه المرة كان بالتعاون مع وزارة المعارف ونقابة المعلمين واللجنة العامة لاولياء أمور الطلاب في مدينة الناصرة. وقد رعى الاحتفال بنك باركليس ديسكونت الذي قدم قلم باركر لكل معلم في الاحتفال.

وافتتح الاحتفال الاستاذ جوني جهشان، عضو إدارة البلدية ورئيس لجنة المعارف فيها، معلناً أن هذا التقليد السنوي ستحافظ عليه البلدية في إطار إحترامها وتقديرها للدور الذي يقوم به معلمو ومعلمات المدينة ثم سلم عرافة الاحتفال للاستاذ أديب حزان، أحد المعلمين والنقابيين المعروفين في الناصرة، الذي ألقى كلمة قصيرة، وتحدث أيضاً كل من المحامي توفيق أبو أحمد، رئيس اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب وممثل النقابة العامة، ومدير قسم المعارف العربية في الوزارة، السيد عمانوئيل كوبيليفتش ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

وقد أبرز حزان وأبو أحمد الوضع المقلق الذي يعانيه المعلمون بسبب سياسة الفصل الجماعية المجحف وحاول كوبيليفتش ان يبرر قضية الفصل وقال توفيق زياد، في كلمته إن ادخال المعلم الى جو القلق على لقمة عيشه لا يمكن ان يتيح له أن يؤدي رسالته بالشكل الصحيح والمطلوب.

وكان الحفل قد افتتح بفقرة إنشاد قدمتها جوقة المدرسة الرسمية «ب» بقيادة المربية أديبة أبو شقارة. وقدمت التضييفات. وقامت مكتبة «ستيماتسكي» في الناصرة بتقديم مجموعة من الكتب لكل مدرسة.

على شرف مهرجان موسكو :

غداً، مهرجان فني منطقي في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - تجري الاستعدادات المكثفة في منطقة الناصرة لانجاح المهرجان الفني المنطقي، الذي سيقام مساء غد (الجمعة) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة على شرف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو.

وسيشمل المهرجان على برنامج فني حافل باشتراك فرقة «الطليعة» للغناء من عرابة وفرقة «شباب الجبهة» في دبورية وفرقة المركز الثقافي للرقص الشعبي في الناصرة، وريم بنا ومحمد بدارنة. كما يتضمن فقرات من التمثيل الصامت والقراءات الشعرية وغيرها.

ويحيي المهرجان كل من محمد نفاع وعودة بشارات ودوف حنين ورزق زعبي.

وفد فنلندي يشارك في مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تلقت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي العاشر رسالة من السكرتير العام لجمعية الصداقة العربية - الفنلندية، ميكو لوهيكوسكي، يبلغها فيها أن وفداً فنلندياً يضم عشرة أشخاص، أعضاء الجمعية وأعضاء الاتحاد الوطني للطلاب الجامعيين الفنلنديين، سيشارك في مخيم العمل التطوعي العاشر (١٤ - ٨٥/٨/١٨).

ويؤكد لوهيكوسكي، في رسالته، أن انطباعات جدية رائعة تكونت لدى جمعيته عن مخيم العمل التطوعي السنوي في الناصرة ونشاطاته من حيث طابعه التضامني وامكاناته لاعطاء الصورة الشاملة عن الوضع في البلاد.

وقال: «اعتماداً على هذه الانطباعات والحاجة الماسة الى معرفة المزيد عن قوى السلام الاسرائيلية والوضع في المناطق المحتلة قررنا الاشتراك في المخيم العاشر بعشرة أعضاء».

● التحضيرات تسير على قدم وساق

هذا وتستمر التحضيرات للمخيم العاشر في جميع المجالات. وخاصة في اعداد المشاريع واقرارها. وتقوم لجنة الهندسة التابعة للجنة المخيم بزيارات الى الأحياء، حيث تقر، مع اللجان الشعبية فيها، نوعية المشاريع التي سيجري تنفيذها خلال المخيم اضافة الى المشاريع العامة في المدينة.

اعلان

الى موزعي «الاتحاد» في مدينة الناصرة وقرى البطوف وشفاعمرو والمروج والخط

● بهذا ندعوكم الى الاجتماع الهام الذي نعقده للموزعين في منطقة الناصرة لترتيب مختلف الامور المتعلقة بالتوزيع والمحاسبة حسب الطريقة الجديدة. وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٨٥/٦/٢٩ في «بيت الصداقة» في الناصرة.

(ادارة «الاتحاد»   مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

ضحايا أعظم كارثة في تاريخ غرق الطائرات

● جنود ايرلنديون وبريطانيون ينقلون جثث الضحايا، التي أمكن انتشالها من قاع المحيط الأطلسي، إثر غرق طائرة الركاب الهندية بعد تحطمها ومقتل جميع الركاب الذين كانوا على متنها (٣٢٩ راكباً) ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

رسالة أم الفحم :

وفد من الرهبان الامريكيين يزور المدينة ويطلع على مشاكلها

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قام، بعد ظهر الاثنين (٨٥/٦/٢٤)، وفد مؤلف من ثمانية رهبان من الولايات المتحدة الأمريكية بزيارة الى مدينة أم الفحم حيث حلوا ضيوفاً على البلدية ورئيسها، هاشم محاميد، وكان في إستقبالهم أيضاً عضو البلدية، المحامي وليد عسلية (عن الجبهة)، وعضو البلدية، المحامي رياض أنيس (عن «ابناء البلد»)، ونائب الرئيس، وحيد جبارين، والمحامي حسين ابو حسين والمربي رجا إغبارية. وحضر اللقاء الراب اليهودي المعروف بمواقفه المناهضة للفاشية والعنصرية، ميل غروم.

وبعد أن رحب رئيس البلدية بالزوار تحدث عن أوضاع ام الفحم الصعبة من عدة جوانب كالارض والبناء والمجاري والتعليم والاندية وغيرها. وتطرق في حديثه الى القضايا التي تعانيها الجماهير العربية في إسرائيل نتيجة التمييز ضدها في الخدمات والحياة اليومية على أساس قومي. وتحدث عن الهجمة العنصرية ضد الجماهير العربية والتي يقف على رأسها الراب كهانا. ودار نقاش تبودلت فيه الآراء وشارك فيه الحضور.

■■ هاشم محاميد في كيبوتس «غفعات» : نحذر من العودة الى تجربة كفرقاسم

● عقدت في كيبوتس «غفعات»، يوم الجمعة (٨٥/٦/٢١)، أمسية لقاءات إشترك فيها الممثل المسرحي، مكرم خوري ومعلم اللغة العربية في عدة مدارس يهودية، علي يحيى واللاعب العربي المعروف، زاهي أرملي ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد. وأدار اللقاء المذيع التلفزيوني، رفيق حلبي. ودعي لهذا اللقاء عضو الكنيست المعراخي، إمري رون ورئيس بلدية «نتسيرت عليت»، أربيل، ولكنهما رفضا الاشتراك !!

وكانت الاسئلة الموجهة لهاشم محاميد حول الهوية القومية للعرب في اسرائيل وقضية العنصرية وتفشيها في البلاد والقضايا التي تشغل الاقلية القومية في إسرائيل وتحريض الضباط في «كوتيرت رشيت» ضد ام الفحم.

وحذر محاميد، في هذا المجال، من العودة الى تجربة كفرقاسم ومجزرتها الرهيبة. وأضاف ان أفكار كهانا ستجر الشعب اليهودي الى الويلات في المستقبل.

■■ يوم دراسي عن الحياة العربية - اليهودية في ظل الصراع القائم

● عقد في «مسغاف»، يوم السبت (٨٥/٦/٢٢)، يوم دراسي حول موضوع الحياة العربية - اليهودية المشتركة في ظل الصراع القائم باشتراك مساعد الوزير فايتسمان، الدكتور يوسف غينات، ورئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم.

وقد تحدث محاميد في هذا اللقاء عن الابحاث العنصرية واخطارها المستقبلية وذلك استناداً الى نتائج الاستطلاعات في المدارس مؤكداً ضرورة التصدي لهذه الهجمة الفاشية. وأشار الى تأثير الحروب التي نشبت منذ قيام الدولة حتى اليوم على نفسيات الاجيال الشابة وتفكيرها، وكذلك تأثيرها السلبي على العلاقات الداخلية بين العرب واليهود في البلاد وعلى تحقيق المساواة داخل إسرائيل نتيجة السياسة المتبعة داخلياً وخارجياً مؤكداً ضرورة سن قوانين ضد العنصرية.

■■ إجتماع لجنة إدارة مدرسة «مفتان»

● اجتمعت يوم الاحد (٨٥/٦/٢٣) لجنة إدارة مدرسة «مفتان» في ام الفحم المؤلفة من رئيس البلدية ومدير المدرسة، خالد محاجنة، وممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية ورئيس شبكة «ادارة مؤسسات «مفتان» في البلاد.

وقد تناول البحث قبول الطلاب للسنة الدراسية القادمة وقضايا الميزانيات للمدرسة والنواقص التي تعاني منها وكذلك البدء بفحص امكانية بناء مدرسة خاصة تليق باحدى مؤسسات «مفتان» الكبرى في البلاد.

وكانت هذه المؤسسة قد افتتحت في ٨٤/١١/٢٥ في بناية مستأجرة في منطقة الملساء في حي الجبارين. وقد بدأ التعليم في هذه المؤسسة في ثلاث مسارات، لتجليس ودهان وخياطة.

■■ استمرار المعرض في مدرسة «الأمل»

● يستمر المعرض الفريد من نوعه في مدرسة «الامل» للتعليم الخاص بفتح أبوابه حيث سيستمر حتى يوم السبت القادم.

وتعرض في هذا المعرض مواد تعليمية ووسائل ايضاح وكراسات عمل ذاتي من انتاج واعداد الطلاب والهيئة التدريسية.

ويقام المعرض بتنظيم الهيئة التدريسية ومدير المدرسة.

العراق يقطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا

● بغداد - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية قوله، أمس، إن العراق قرر ان يكف عن الاعتراف بنظام الحكم في ليبيا.

وأوضح المتحدث أن حكومته قامت باستدعاء البعثة الدبلوماسية العراقية في ليبيا. وطلبت من البعثة الليبية في العراق مغادرة البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان القرار العراقي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا يأتي بعد ٤٨ ساعة من اعلان ليبيا اقامة حلف استراتيجي مع ايران.

محمد علي كلاي يستعد لزيارة اسرائيل للتفاوض بشأن الاسرى

● واشنطن - أعلن بطل العالم السابق في الملاكمة، محمد علي كلاي، عن استعداده لزيارة اسرائيل بهدف التفاوض بشأن اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل، مقابل الافراج عن رهائن الطائرة الامريكية المختطفة.

وذكرت صحيفتا «دفار» و«حدشوت»، اللتان أوردتا النبأ، ان محامي كلاي اتصل، يوم الاثنين الماضي، مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن وطلب ترتيب زيارة لكلاي في سجن «عتليت» ولقاء له مع شخصية اسرائيلية رفيعة المستوى.

وأضافت «دفار» أن موظفاً في السفارة حاول اقناع محامي كلاي بالعدول عن برنامجه واقترح عليه، بدل ذلك، التوجه الى بيروت !!

اتفاق بين «أمل» واسرائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

استعداد اسرائيل للتعاون، بشكل اكبر، مع الولايات المتحدة في مسألة الرهائن.

وأشارت صحيفة «معاريف»، أمس، الى أن شمعون بيرس، رئيس الوزراء، أبلغ الرئيس الأمريكي رونالد ريغن باستعداد اسرائيل للافراج عن مزيد من معتقلي عتليت، اذا كان ذلك يعجل حل أزمة الرهائن.

وأكد يتسحاق شمير، وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء، في حديث نقله راديو «صوت اسرائيل» أمس، انه من الطبيعي أن تقدم اسرائيل، التي «تعتبر عنصراً هاما في المنطقة وحليفة الولايات المتحدة»، المساعدة للولايات المتحدة في حربها ضد «الارهاب»!

ونفى شمير الأنباء بشأن وجود خلافات بين تل أبيب وواشنطن، وأكد وجود تعاون كامل بين البلدين.

وأفادت أنباء واشنطن أن الرئيس ريغن يتفحص الآن، سلسلة من الاجراءات التي اقترحها مستشاروه، لزيادة الضغط على لبنان. وفي مقدمة هذه الاجراءات اقفال مطار بيروت الدولي ووقف وصول السلع والخدمات الى العاصمة اللبنانية - هذا ما أكده لاري سبيكس، المتحدث الرسمي باسم «البيت الأبيض».

وأضاف سبيكس، الذي لم يكشف عن الوسائل التي ستستخدمها الولايات المتحدة لفرض هذه الاجراءات، ان ريغن قد يعتمد اجراءات أخرى ضد الدول التي تساند من وصفهم بـ «الارهابيين»، وخاصة ليبيا وايران وسوريا - على حد قوله.

وأعلنت مصادر الخارجية الأمريكية، أن لديها معلومات تفيد بأن بعض الرهائن جرى نقلهم من بيروت الى قاعدة في مدينة بعلبك، التي توجد فيها قوات سورية. وأضافت أن ذلك يعني، حسب مسؤول أمريكي كبير رفض الكشف عن اسمه، موافقة دمشق على نقل الرهائن الأمريكيين واحتجازهم.

وتأتي التهديدات الأمريكية ضد لبنان وسوريا، كما هو معروف، بعد رفض واشنطن واسرائيل الاستجابة لمطالب بري التي وضعها شرطاً لاطلاق سراح الرهائن الأمريكيين.

وكان بري أعلن، أمس، في مؤتمر صحفي، عن خطة جديدة لاطلاق سراح الرهائن. وتتمثل في ابقاء الرهائن في سفارة فرنسا أو سويسرا أو نقلهم الى دولة صديقة مثل سوريا الى أن تطلق اسرائيل سراح المعتقلين من سجن عتليت، شريطة أن يتعهد الرئيس السوري حافظ الأسد بعدم اطلاق سراح الرهائن الا بعد الافراج عن المعتقلين اللبنانيين.

وذكرت أنباء واشنطن ان ادارة ريغن نفت، أمس، أن تكون أزمة الطائرة المختطفة مرهونة بتسوية أزمة الصراع الاسرائيلي - العربي.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن مساعي التسوية الأمريكية يتنظر أن تفضي، في أواخر العام الجاري، الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد أردني - فلسطيني مشترك.

على صعيد آخر، حذرت صحيفة «البعث» السورية، في عددها أمس، من مغبة قيام الولايات المتحدة واسرائيل بعدوان عسكري وشيك ضد لبنان. وأكدت أن جميع الوسائل المتوفرة لدى سوريا ستستخدم للرد على مثل هذا العدوان.

للبيع

دار (كوتيج) مساحتها ١٦٧ م٢ في شيكونات الحي الشرقي في الناصرة.
للاتصال، تلفون: (٠٦٥/٥٥٩٤٢)

اجتماع قطري في شفاعمرو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المقبل ستوجه الى جميع السلطات المحلية العربية في اسرائيل والى ممثلين عن اصحاب الاراضي والى محامين وأعضاء الكنيست العرب. كما طبعت لجنة الدفاع عن الاراضي مادة كتابية تحليلية لبنود هذا القانون وأخطاره بهدف اطلاع الجمهور على كيفية التعامل مع هذا القانون، وسيتم توزيعها في اليومين المقبلين. كما سيقدم رئيس مجلس عين ماهل أحمد أبو ليل محاضرة حول ما يتضمنه القانون، هذا، من بنود مجحفة بحق العرب.

❋ تهانينا الحارة ❋

الى عبد عابدي وزوجته يوديت بالمولود «جونيل». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه، في مجتمع يعمه الخير والسلام.
أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

خلال لقاء مع فضيلة قاضي حيفا الشرعي:

وفد مسلمي المدينة يطالب بتعيين هيئة متولين جديدة تقوم على حفظ ورعاية مصالح المسلمين

● الشيخ فريد وجدي الطبري يتقبل آراء أعضاء الوفد بارتياح كبير ●

● حيفا - لمراسلنا - استقبل فضيلة القاضي الشرعي لمسلمي حيفا، الشيخ فريد وجدي الطبري، في قاعة المحكمة الشرعية في مسجد الاستقلال، صباح أمس الاول، وفداً عن مسلمي المدينة يمثل الغالبية الساحقة منهم. وتشكل الوفد من السادة: راشد الماضي وعلي ابو النعاج وعبد بدير وعباس زين الدين ويوسف أبو راس وذياب بشر ومصطفى نجم وعبد عابدي وغازي دلال وابو سليمان الشلبي وزياد قدورة وباسم قدورة. وذلك للنظر في المطلب الشعبي المرفق بمئات التواقيع لتعيين هيئة متولين جديدة لوقف مسجد الاستقلال تقوم على رعاية وحفظ مصالح المسلمين بما يخص الوقف المذكور.

وقد اكد الوفد للقاضي ان طلبه هذا وحضوره نهار أمس الاول أمام فضيلته جاءا استمراراً لجهد جمعية المبادرة الاسلامية وأصدقائها وعطفاً على الرسالة السابقة التي تقدمت بها الجمعية بهذا الخصوص.

وأوضح الوفد أن مطلبه هذا جاء نظراً للظروف التي مر بها وقف الاستقلال ونشاط المتولين السابقين الذي أثار معارضة وغضباً لدى مسلمي المدينة. ولذلك - قال عضو الوفد غازي دلال -: شعوراً منا بالمسؤولية، الى جانب المحكمة الشرعية، فإن جمعية المبادرة الاسلامية واصدقاءها ممثلين بالحاضرين هنا يرون ان يقترحوا البديل الصحيح لهيئة المتولين لوقف مسجد الاستقلال. وطرح الوفد عدداً من الاسماء وضعها أمام القاضي.

وشرح راشد الماضي طموح المسلمين في اسرائيل في أن تدار أمور اوقافهم بشكل قانوني وشرعي يضمن حقوقهم ومصالحهم عامة، مؤكداً سعي جمعية المبادرة الاسلامية الدائب لضمان مصالح المسلمين.

ونوه عباس زين الدين بأن المطالبة بتعيين هيئة متولين لمسجد الاستقلال يجب الا تقتصر على رعاية اوقاف المسجد المذكور بل لتكون ايضا اداة مخلصة وفاعلة للعمل على تحرير ما لم يحرر بعد من أوقاف المسلمين في حيفا وصيانتها. وأكد ان من يستطيع ومن يجب ان يخول حق العمل على رعاية تلك المصالح يجب ان يكون منتخباً بشكل قانوني اسوة بانتخاب كل هيئة عامة يتوجب قيامها بشكل منتظم. وقال إن لدى مسلمي حيفا احساس غامر بالفرقة ما بين المتولين السابقين وبين جماهير حيفا - نظراً للتجاوزات التي قام بها هؤلاء.

ودعا الى ان تأخذ المحكمة الشرعية، بعد أن أطلعت على اوضاع مسلمي حيفا، رأي جمعية المبادرة الاسلامية بالحسبان.

وأشار علي ابو النعاج الى ما يعرف بلجنة أمناء الوقف الاسلامي المعينة وما قامت به من تصرفات سلبية وتجاوزات قائلاً: ان هذه اللجنة المعينة من قبل الحكومة والتي لا إشراف للمحكمة عليها غير جديرة برعاية اوقاف المسلمين. ونحن نأمل في ظل الادارة الجديدة استبدالها بلجنة منتخبة.

هذا وتقبل فضيلة القاضي بارتياح كبير آراء اعضاء الوفد متسائلاً: لماذا يحرم المسلمون من حق الانتخابات المحلية، بينما تحظى الطوائف الاخرى بمثل هذه الانتخابات. وقال ان الانتداب البريطاني لم ينصر المسلمين كأمة اسلامية وحرمهم من أشياء منحها للطوائف الاخرى، وعلى نهجه سارت دولة اسرائيل.

وتوجه فضيلة القاضي الى النواب العرب والمسلمين في الكنيست للعمل على تشريع قانون يحفظ للمسلمين حق الانتخاب لاقامة هيئات مسؤولة بحق وحقيق، تعمل على تحرير أوقاف المسلمين.

شبيرا يطالب الحكومة باغلاق مسرح «هبيما» أيام السبت

● القدس - طالب رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، النائب ابراهام شبيرا (أغودات يسرائيل)، ادارة الائتلاف الحكومي بالتوجه الى رئيس الحكومة ومطالبته باغلاق مسرح «هبيما» في تل أبيب أيام السبت.

وكان شبيرا حضر، يوم الثلاثاء، جلسة ادارة الائتلاف الحكومي لابلاغ أعضائها بأنه اكتشف أن بناية مسرح «هبيما» تابعة لشركة تمتلك الحكومة ٥٠٪ من أسهمها.

وتشير الدلائل الى أن مطلب شبيرا هذا يجيء ضمن محاولات الضغط، التي تمارسها العناصر الدينية الغيبية على بلدية تل - أبيب والحكومة لاجبارها على اغلاق مسرح «هبيما» في تل أبيب في أيام السبت ومنع ادارة المسرح وجريدة «هآرتس» من مواصلة اقامة البرنامج الثقافي - التربوي في بناية المسرح كل يوم سبت.

ويذكر أن المتدينين اليهود كانوا نظموا، خلال السبوت الأربعة الأخيرة، مظاهرات شغب أمام بناية المسرح في محاولة لمنع اقامة البرامج الثقافية فيها. كما قاموا بالاعتداء على عدد من المواطنين غير المتدينين الذين حضروا هذه البرامج.

أهالي عكا القديمة يحتجون على اغلاق مداخل الشوارع بالصخور

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - احتج المواطنون العرب في عكا، بشدة، أمام رئيس البلدية وأعضائها وقائد الشرطة في المدينة، على قيام البلدية مؤخراً باغلاق عدد من مداخل المدينة القديمة بالصخور الضخمة بحجج مختلقة، بدون الأخذ بالاعتبار مصالح الأهالي وأعمالهم.

وبعث الأهالي، أمس الأول (الاربعاء)، بعرائض تحمل مئات التواقيع الى كل من رئيس وأعضاء البلدية والشرطة يطالبونهم فيها بازالة هذه العراقيل فوراً من على مداخل المدينة.

ويذكر أن بلدية عكا قامت بوضع كتل من الصخور الضخمة أمام بنك «باركليس ديسكونت» في عكا القديمة، بحجة المحافظة على حياة أولاد المدرسة القريبة. كما قامت البلدية بوضع صخور مماثلة على مدخل السوق العمومي، شرقي مدرسة تراسنطة، فأعاقت بذلك عملية نقل البضائع والخضار الى السوق. واتخذت اجراء مماثلاً على الشارع المقابل للسور، أمام «الميتم»، حيث أغلقت بالصخور مدخلي الشارعين الشرقي والغربي.

هذا بالاضافة الى قيام البلدية بوضع لافتة «ممنوع الدخول» على مدخل خان «الشاه وردة» (الشواردة) كل يوم سبت، الأمر الذي أثار غضب الأهالي العرب الذين يتساءلون، وبحق، ما اذا كان المقصود بوضع كل هذه العراقيل تحويل المدينة الى غيتو وتصعيد التضييق على المواطنين العرب بهدف الضغط عليهم ودفعهم الى الرحيل.

سلطة حماية البيئة:

إسرائيل معرضة لكارثة لا تقل مخاطرها عن كارثة تسرب الغاز في الهند

● تل أبيب - حذرت «سلطة حماية البيئة» من مخاطر وقوع كارثة جدية في البلاد جراء عدم اتخاذ الاحتياطات اللائقة من النفايات الكيماوية السامة.

وجاء في تقرير إصدرته «سلطة حماية البيئة» أن اسرائيل كانت معرضة، في الفترة الأخيرة، للاصابة بكارثة لا تقل مخاطرها عن الكارثة التي وقعت في الهند جراء تسرب غاز سام من احد المصانع الامريكية، والتي اودت بحياة المئات. فقد اندلعت في البلاد خلال السنة الاخيرة ثلاثة حرائق كيماوية كان اخطرها الحريق الذي نشب في مخازن شركة ادوية التطهير «صبور» في هرتسليا.

وكشف التقرير عن الاهمال الفظيع، من قبل المسؤولين، «للمجمع المركزي لابادة النفايات السامة في رمات حوفيف» حيث تتكوم في هذا المجمع ١٦ ألف طن من النفايات، لم يجر تطهيرها من المواد السامة حتى الآن. واوضح التقرير ان استمرار تلك النفايات في هذا المجمع قد يولد انفجاراً يعرض المنطقة الى كارثة جدية.

هيئة تحرير «طريق الشرارة»:

لتكف «العصبة الشيوعية الثورية» عن استغلال إسم جريدتنا وتزوير مواقفنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة تحرير جريدة «طريق الشرارة» (هديرخ - هنيتسوتس) نداء الى القوى التقدمية، اليهودية والعربية ناشدتها فيه بتجنيد دعم جماهيري واسع لمطلبها بوضع حد للتصرفات الخداعية التي تمارسها «العصبة الشيوعية الثورية» مستغلة لذلك اسم الجريدة «طريق الشرارة».

وجاء في البيان: «ان اصدار جريدة «طريق الشرارة - متسبين» باللغة العربية من قبل «العصبة الشيوعية الثورية» انما هو مخادعة وتزييف الامر الذي يضر باصدار جريدتنا «طريق الشرارة»، اذ تدعو باسمنا، لمواقف سياسية تختلف عن مواقفنا».

واورد البيان تطورات القضية منذ بدايتها بهدف توضيح الحقائق أمام الجماهير وجاء فيه:

● ان جريدة «طريق الشرارة» بدأت تصدر باللغتين العبرية والعربية في ربيع ١٩٧٧ عن طريق مجموعة نشيطين، عرفوا منذ ذلك الحين بـ «مجموعة الشرارة». وفي تاريخ ٧٨/٤/٣٠، حصل الرفيق اساف اديب أحد اعضاء «مجموعة الشرارة» على رخصة لاصدار جريدة شهرية باللغتين العربية والعبرية سميت بـ «طريق الشرارة» - «هديرخ - هنيتسوتس».

● في فترة الوحدة ما بين «العصبة الشيوعية الثورية» وبين «مجموعة الشرارة»، الفترة ما بين نيسان ١٩٧٩ وتموز ١٩٨٢، كانت جريدة «طريق الشرارة» الناطقة بلسان التنظيم الموحد باللغة العربية وجريدة «متسبين الماركسية» كانت الناطقة باسمه باللغة العبرية.

● بعدما فشلت الوحدة، منذ تموز ١٩٨٢، توقفت جريدة «طريق الشرارة» عن التعبير عن مواقف «العصبة الشيوعية الثورية - متسبين»، ومنذ ذلك الحين تعبر جريدة «طريق الشرارة» عن مواقف هيئة التحرير تحت اشراف المحرر المسؤول اساف اديب وسكرتيرة التحرير ميخال شفارتس.

● منذ تموز ١٩٨٢ وحتى ايلول ١٩٨٤ استمر شخص ما ادعى اسمه ي. صالح، باصدار جريدة «طريق الشرارة - متسبين» باللغة العربية كناطقة بلسان «العصبة الشيوعية الثورية»، مستعملاً بذلك اسم المحرر المسؤول اساف اديب بدون علمه او سماحه له بذلك.

● ان السيد ي. صالح و«العصبة الشيوعية الثورية» يعملان اليوم على التشهير المستمر ضد جريدتنا، بينما الجلية حرابها موجهة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وباستعمالها الشعار الغامض «صوتوا و او قد» تعمل هذه المجموعة على تحطيم قواعد «الجبهة» وتشجيع تفسخ القوى الدمقراطية والمحبة للسلام والقوى الوطنية الفلسطينية، وفي الوقت الذي تتلفع بثوب النضال ضد الصهيونية تظهر تبايناتها اتجاه قائمة الفيري - ميعاري الامر الذي يثير التساؤلات الكثيرة.

● ان جريدة «طريق الشرارة» تلتزم بالوحدة الوطنية وبوحدة كل القوى المحبة للسلام في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولقد اثبتت الجبهة منذ نشأتها انها تمثل الاطار الوحيد الذي باستطاعته أن يمكن القوى الوطنية الفلسطينية وقوى السلام والدمقراطية من تحقيق انجازات كبيرة.

وفي الختام أهاب البيان بكل المعنيين ان يضموا أصواتهم للمطالبة بوقف اصدار جريدة «العصبة الشيوعية الثورية» بالاسم نفسه: «طريق الشرارة الثورية» - متسبين.

مبادرة لإقامة مدرسة ثانوية صناعية - تكنولوجية لعرب حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - عقد في «البيت المسيحي»، في مطلع الأسبوع الجاري، اجتماع اللجنة التحضيرية التي تدعو الى إنشاء مدرسة ثانوية صناعية - تكنولوجية للطلاب العرب في حيفا.

ويشير مراسلنا الى ان الفكرة، مبدئياً، ايجابية وبناءة وتحتاج الى تضافر كافة القوى والجهود والى تجنيد الجماهير الحيفاوية، بغض النظر عن إنتماءاتها الحزبية والسياسية، من اجل تحقيق هذا المشروع. غير أن اللهجة التي سيطرت على كلمات بعض المبادرين أثارت إستغراب الذين حضروا هذا الاجتماع. فقد ترددت، أكثر من مرة، عبارات تدعو الى الحذر من (الآخرين) و (الحزبيين) وتدعو الى ضرورة إستبعادهم من الصورة ضماناً لنجاح هذا المشروع. فمن هم «الأخرون» و «الحزبيون» المقصودون بهذا الكلام؟ وهل يستطيع بعض «المبادرين» الى هذه الفكرة ان يخفوا انتماءهم السياسي ونشاطهم الحزبي والدعوة الى انتخاب المعراخ في اجتماعاتهم البيتية المغلقة في الانتخابات الاخيرة؟ إنها اسئلة تلح في البحث عن أجوبة.

وجاءنا من اللجنة التحضيرية أنها ستعقد، اليوم، (الخميس ٨٥/٦/٢٧) اجتماعاً آخر في قاعة «البيت المسيحي» قرب كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك لمناقشة الموضوع.

وجاء في الدعوة، التي وزعتها اللجنة التحضيرية على اهالي حيفا العرب: ان الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية تفرض علينا ان نفكر بصورة جدية وان نخطط لمستقبل اولادنا. وعليه فإنه يسعدنا ان ندعوك الى حضور الاجتماع للتباحث، سوية، في هذا الشأن.

حفل تكريم لمربّ في جت المثلث لمناسبة خروجه الى التقاعد

● جت المثلث - أقيم في مدرسة «الزهراء» الابتدائية، يوم الاثنين الماضي (٦/٢٤)، حفل تكريم للمربي علي حاج داهود عرو، لمناسبة خروجه الى التقاعد حضره حشد كبير من مدراء المدارس في المثلث ومعلمي المدارس في القرية وممثلي المدارس الابتدائية في منطقة المثلث. كما حضره مفتش المعارف، رسمي بيادسة الذي كان دعا الى الحفل بالاشتراك مع مجلس المديرين في منطقة المثلث.

افتتح الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم تحدث مدير مدرسة «الزهراء» الابتدائية، مصطفى محمود غرّة. وتلاه المفتش رسمي بيادسة ثم رئيس مجلس جت المحلي، أحمد ابو عصبة ومدير مدرسة «ابن رشد»، عفيف ابو فول.

وقدم برنامج فني اشتمل على العديد من الفقرات. وقدمت، بعد ذلك، جائزة تقديرية للمربي المحتفى به.

عصابة دولية لسرقة السيارات رئيسها اسرائيلي

● أعلنت مصادر الشرطة، في مطلع الأسبوع الجاري، نبأ القبض على عصابة دولية رئيسها اسرائيلي، من مواطني اسدود سابقاً، لسرقة السيارات وتسويقها في عدة بلدان أوروبية وفي اسرائيل. ودرجت العصابة على تزييف رخص السيارات المسروقة وارقامها قبل تصديرها للتسويق.

وفي الصورة أعلاه إحدى السيارات المسروقة (من طراز «مرسيدس»، التي تحمل رقماً فرنسيا مزوراً، في موقف السيارات داخل بناية قيادة الشرطة في القدس. ●

(صورة خاصة)

أخطر ما يتعرض له العرب الدروز في اسرائيل (١):

منهج «التدريز» المفروض على مؤسساتهم التعليمية بكل مراحلها

● المضامين والمواد التعليمية الجديدة تهدف الى تصفية الانتماء الفلسطيني العربي وخلق «كيان درزي - اسرائيلي» بالمفهوم الصهيوني ●

● بقلم: مرزوق حلبي (*) ●

● أسباب عديدة كانت وراء اختيار أولى الحكومات الاسرائيلية للطائفة العربية الدرزية، لتنفيذ سياستها الهادفة الى تفتيت الجماهير العربية، التي بقيت في اسرائيل، الى أقليات وطوائف يسهل سلب حقوقها وأرضها. ومن هذه الأسباب:

● الطائفة العربية الدرزية أقلية بين الطوائف العربية في اسرائيل.

● التماسك الطائفي الشديد الذي يربط أبناء هذه الطائفة بعضهم ببعض.

● لأن للطائفة العربية الدرزية اخوان في العقيدة في سوريا ولبنان ومن الممكن تسخير الاخوة في اسرائيل لتنفيذ مؤامرات بين الدروز هناك.

● وجود زعماء في الطائفة الدرزية أبدوا استعداداً للتعاون مع القيادة الصهيونية انطلاقاً من مواقعهم ومصالحهم الطبقية الضيقة.

وفي العام ١٩٥٦، ضربت الحكومة الاسرائيلية ضربتها وأقرت سريان مفعول قانون التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة الدرزية. اما التسويغ الرسمي فكان ان العرب الدروز رغبوا في ذلك علماً بأن عشرات منهم رفضوا الانصياع لاحكام القانون الجديد - القديم. فزجت بهم السلطات الاسرائيلية في السجون العسكرية.

ان نص قانون التجنيد الاجباري يؤكد كذب هذا التسويغ ويفضح الهدف السياسي الدنيء الذي يختفي وراءه. فالقانون ينص على أن: «كل مواطن أو ساكن في دولة اسرائيل ملزم بالخدمة الأمنية الا اذا أعفاه من ذلك وزير الأمن».

حتى العام ١٩٥٦ كان العرب الدروز معفيين من الخدمة العسكرية الى ان قرر وزير «الأمن» آنذاك، بن غوريون، خلاف ذلك. وتجدر الاشارة هنا الى ان السلطات الاسرائيلية أرادت تجنيد الشبان الدروز قبل العام ١٩٥٦. أو فلنقل ان قرار تجنيدهم قسراً جاء بعد تأخير ما. فقد عارض عدد من الزعماء التقليديين القرار لأسبابهم المختلفة ورفضوا التوقيع على العريضة التي «تطالب الحكومة الاسرائيلية بتجنيد الشبان الدروز». ويحدثنا الكبار ممن عايشوا أحداث تلك الفترة كيف عمدت السلطة الى الحصول على توقيع هؤلاء، مستخدمة كل الوسائل الى ان حصلت في النهاية على مبتغاها.

ومنذ العام ١٩٥٦ بدأ الترويج لما يُسمى «حلف الدم» أو «المصير المشترك» بين «الدروز واليهود في أرض - اسرائيل». وصارت وسائل الاعلام السلطوية، المكتوبة والمسموعة والمرئية، تروّج لهذا «الحلف» المزعوم لكل مشتقاته. اما في الواقع، فقد ظل توجه السلطات الاسرائيلية الى أبناء الطائفة العربية الدرزية التوجه ذاته الى باقي الجماهير الفلسطينية. فصودرت غالبية اراضيهم ولا تزال يد النهب ممدودة لمصادرة ما تبقى. وشُطّبت ميزانيات مجالسهم المحلية وحرمت قراهم من الخدمات والحقوق والتطوير.

في بداية السبعينات حصل تغيير جذري وبرزت قوى تقدمية وطنية توحّدت في «لجنة المبادرة الدرزية» التي وضعت على رأس مطالبها - أهدافها، إلغاء التجنيد القسري وحظيت هذه اللجنة بدعم الأوساط الدمقراطية التقدمية العربية واليهودية على السواء.

وعلى ضوء هذا التغيير «الخطير» من وجهة نظر السلطات الاسرائيلية حاولت هذه ان تقوم بعمل ما «لتدارك الأمر». فقامت في المرحلة الاولى، بحملة تعيينات لـ «مثقفي» الطائفة في وظائف حكومية في دوائرها المختلفة. الا انها، كما يبدو، كانت عازمة على تصفية «التغيير» في أوساط أبناء الطائفة العربية الدرزية والشبان بشكل خاص. وهنا عمدت الى أخطر ما واجهته الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل من مؤامرات. ففي العام ١٩٧٦ وبالتحديد في أواخر ذلك العام بدأت السلطات الاسرائيلية بـ «تدريز» مناهج التدريس في المؤسسات التعليمية في القرى العربية الدرزية. وذلك، عن طريق إعداد منهج تعليم للمؤسسات التعليمية يشمل مواد ومضامين تعليمية تهدف الى خلق شخصية جديدة لدى الطالب مبنية على أساس «درزي - وطني» بالمفهوم الاسرائيلي الصهيوني.

وهذا لا يعني ان السلطات الاسرائيلية لم تعمل على مسخ شخصية أبناء الطائفة العربية الدرزية قبل هذه السنة. لكن ذلك لم يتخذ شكلاً مدروساً ومنهجياً كالذي اتخذه بعد العام ١٩٧٦. فقبل هذا العام لم يُشرف على تنفيذ هذه السياسة أي جسم او دائرة أو مؤسسة غير جهاز المخابرات. وفي العام ١٩٧٧ اقيمت الى جانب الجهاز المخابراتي «لجنة المعارف والثقافة للدروز» وأنيطت بها، في المرحلة الأولى، مهمة إعداد مواد ومضامين تعليمية في إطار ما يُسمى «التراث الدرزي». ثم تعدته الى كافة المواضيع التي تدرس في المراحل المدرسية الثلاث الابتدائي والاعدادي والثانوي. وقد وضعت السلطات الاسرائيلية تحت تصرف هذه اللجنة المقدرات والامكانيات غير المحدودة لانجاز ما انيط بها في الفترة ممكنة. وكما في حالات الحرب، حين تبرز فئة من الأثرياء يطلق عليهم اسم «اثرياء الحرب» برزت في القرى العربية الدرزية فئة من «اثرياء المنهج الجديد».

● منهج «التدريز» ●

ان المنهج هو القاعدة التي تنطلق منها عملية «التدريز»، مضموناً وطريقة وهدفاً. فالمنهج يحدد الطريق التي ينبغي ان يسلكها المعلم والمتعلم للتوصل الى هدف محدد. وعليه، فالمنهج بمثابة همزة الوصل بين الطفل - الطالب وبين العالم المحيط به والوسيلة التي يصل مجتمع ما بها الى ما يبتغيه من أهداف وأمال. واذا نظرنا الى المواد التعليمية والكتب الدراسية الصادرة عن لجنة «تدريز» المنهج، «لجنة المعارف والثقافة للدروز» من خلال أماني وتطلعات أبناء الطائفة العربية والدرزية في اسرائيل، نرى ان المنهج الجديد يناقض هذه الامال وهذه التطلعات. ولا يخدم الا تطلعات وأهداف السلطة ومؤامراتها القديمة. بل، وضعت المواد التعليمية مناقضة لاستطلاع أجراه عدد من المسؤولين في وزارة المعارف الاسرائيلية بين (٢٢٣) من أبناء الطائفة العربية الدرزية على فئاتهم بينهم (٨٩) مدرساً.

جاء في مقدمة الاستطلاع انه أُعد إنطلاقاً من أهداف «التربية للدروز» التي وضعتها «لجنة المعارف والثقافة للدروز» هذه الأهداف المبنية على أساس أهداف التعليم العام في اسرائيل كما حددها القانون الذي أقر في العام ١٩٥٣. ومن بين الأهداف: «بناء التربية على قيم «الثقافة الدرزية» والعربية وعلى أساس السلام بين اسرائيل وبين جاراتها (انما يعني نفي وجود الشعب العربي الفلسطيني الذي ينتمي اليه الطالب الدرزي في اسرائيل الذي سيتعلم هذه المواد) وعلى حب الوطن المشترك لكل مواطني الدولة وعلى الاخلاص لدولة اسرائيل وعلى المشاركة في بناء الدولة والدفاع عنها (...) وعلى تنمية العلاقات المميزة بين اليهود وبين الدروز (...) وعلى تنمية الكيان الدرزي - الاسرائيلي (...) وعلى تجذير الشبيبة الدرزية في تراث الطائفة الدرزية».

اذن، هذه هي أهداف «التربية للدروز» وهي تبين بما لا يقبل النقاش أو التأويل، ان السلطات الاسرائيلية تريد خلق شخصية جديدة لدى الشاب الدرزي. وهذا لا يعني في مفهوم المؤسسة الصهيونية غير شخصية الجندي بالبزة العسكرية الذي يتفانى في تنفيذ الأوامر، وبما ينسجم كلياً مع سياسة وأهداف ومخططات الأوساط الصهيونية الحاكمة. ومن الطبيعي ان يكون خلق شخصية كهذه على حساب الانتماء الفلسطيني للشاب الدرزي. وعليه، فان المهمة الاولى التي بدأت «لجنة المعارف والثقافة للدروز» بتنفيذها، كانت تصفية الانتماء المذكور.

● أمثلة عن التناقض ●

اعترف مُعدو الاستطلاع أن «القيم الدرزية» التي يريدون تدريسها هي بالأساس مندمجة كلياً ومستمدة من العقيدة الدرزية التي تحيط بها هالة من السرية والكتمان يتعذر على ضوئها تدريس هذه العقيدة في المدارس وهو ما أكد رجال الدين انهم لن يسمحوا به بتاتاً. وعند هذا الحد كان لا بد للقيمين على موضوع «التربية للدروز» من ايجاد مواد تعليمية ومضامين تربوية تخدم الهدف - المؤامرة. فدخلوا في عملية مركبة من إختلاق وابتداع وفبركة وتقزيم وتشويه مما أدخلهم في تناقض مع العقيدة الدرزية أولاً ومع الحقائق العلمية والتاريخية ثانياً.

وقبل خوض النقاش وايراد الأمثلة لاثبات ما ذهبنا اليه، حريّ بنا ان نشير الى ان التراث لا يعني، بأي شكل من الأشكال، المراسيم الدينية والطقوس المرتبطة بها. فالطائفة (الديانة) في كثير من الأحيان تشكل وحدة عضوية من أمة لها تاريخها وتراثها. الا ان القيمين على موضوع المنهج - المؤامرة الجديدة رأوا في العقيدة الدرزية عاملاً كافياً ليقرروا ان هناك «تراثاً دينياً». الا ان هذه الرؤية الضيقة المتعمدة أدخلتهم في تناقض حتى مع العقيدة الدرزية، كما أشرنا آنفاً، التي يدعون الانسجام والتجانس الكامل معها وانهم انما يريدون المحافظة عليها.

● ففي مؤلف «من التراث الشعبي» جاء في سياق الحديث عن الدولة المعنية «هي أول دولة درزية نشأت في الشرق منذ الدولة الفاطمية». اما في مؤلف «اعلام الدروز» فجاء في سياق الحديث عن الأمير فخر الدين المعني انه «رفع شأن الدروز ولكن امارته كانت معنية». فأيهما الصواب! وجاء في كتاب «من عيون تراث بني معروف»: «فان احد الأنبياء المحترمين جداً عند الدروز هو شعيب حمو موسى» (ص ١٧٣) هذا بينما تنفي العقيدة الدرزية هذه الحكاية جملة وتفصيلاً، اذ انها تؤكد ان النبي شعيب هو أحد الأنبياء الخمسة المعصومين» الذين لم يتزوجوا.

● وفي محاولة لتصوير العرب من غير الدروز أعداء لأبناء الطائفة العربية الدرزية ولزرع الكراهية والبغضاء، جاء في كتب «اللغة العبرية للدروز - للصفوف الثانوية»: «ان سكان قرية حطين العرب لطخوا مقام النبي شعيب» (ص ١٢٥). بينما تؤكد الحقيقة التاريخية ان سكان القرية حافظوا على المقام المقدس الواقع على تخوم قريتهم. وان القائد العربي، المسلم كأهالي حطين، صلاح الدين الايوبي، منح مئات بل آلاف الدونمات وقفاً للمقام المقدس بعد انتصاره على الصليبيين في معركة حطين. وقد قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة الغالبية الساحقة من هذه الأرض. وهذا ما لا تذكره الكتب الصادرة عن اللجنة انفة الذكر.

وجاء في كتاب «من عيون تراث بني معروف»: «.. فالدروز قاسوا اضطهاداً دينياً من جانب الأكثرية الاسلامية (...) والأكثرية المسيحية...» وماذا يفهم من هذا الكلام غير ما ذهبنا اليه!

● ولتأكيد «الروابط» بين الدروز وبين اليهود، جاء في كتاب «من عيون تراث بني معروف»: «ولدى الدروز قبور مقدسة مشتركة لهم ولليهود». وماذا عن تلك القبور المقدسة لهم وللمسلمين؟ وماذا عن حقيقة قيام العرب الدروز في الشام بالحج الى البيت الحرام؟!

● كما جاء في كتاب الرئيس الثاني لدولة اسرائيل، يتسحاق بن تسفي، ما يهدف الى تأكيد هذه «الروابط» حين شبه «الدروز» باليهود الذين تشتتوا في كل بقاع الأرض. كما جاء في كتب اللجنة ان «الدروز استوطنوا الكرمل» أو أقاموا المستوطنات تشبهاً بسوائب المستوطنين اليهود التي لا هم لها سوى الاستيلاء على الأرض الفلسطينية المحتلة!

(يتبع)

(*) - نشرت هذه الدراسة في مجلة «فلسطين الثورة» - عدد ١٥ حزيران ١٩٨٥.



سجن مع وقف التنفيذ ضد طالب في «النجاح»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أصدرت المحكمة العسكرية، أمس الأول، حكماً على الشاب تيسير نصرالله، وهو طالب في جامعة النجاح ـ بسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بمبلغ ١٥٠ ألف شاقل بتهمة «إعطاء العلم الفلسطيني وكتب وصور تتعلق بالمنظمات الفلسطينية»!

محاكمة فتى بتهمة «قذف حبة خوخ»!

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أحضر، أمس الأول، الى المحكمة العسكرية في نابلس فتى في الثانية عشرة من عمره لوحده دون مرافقة أهله، بعد اعتقال دام يومين، للمحاكمة بتهمة رمي حجر باتجاه سيارة اسرائيلية بتاريخ ٢٣ الجاري. وتطوعت المحامية فيليتسيا لانغر، التي كانت موجودة وقتها في قاعة المحكمة، للدفاع عن الفتى. وتبين خلال المحاكمة ان المتهم لم يرم حجراً إنما حبة خوخ. وأقر المدعي ذلك وتنازل عن التهمة الأصلية. وعندها طالبت محامية الدفاع باسقاط التهمة وإغلاق الملف. لكن الحاكم أصر على إدانة الفتى برمي حبة الخوخ وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ. وقال الحاكم للفتى إنه إذا أحضر مرة أخرى الى المحكمة فسوف يسجنه أكثر بكثير من خمسة أشهر!

وأشارت المحامية لانغر الى ان ذلك يعتبر سابقة في تاريخ المحاكم حيث يحاكم فتى جراء رميه حبة خوخ.

حكم بالسجن ضد شاب من نابلس

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس الأول، على الشاب عمار برهم (١٦ سنة) من مدينة نابلس الحكم بالسجن لمدة ١٢ شهراً سجناً فعلياً و١٣ شهراً مع وقف التنفيذ بتهمة انتاج قنبلة حارقة والاشتراك في مظاهرات وإغلاق شوارع ورفع علم فلسطين.

وأطلقت سلطات الاحتلال، في اليوم نفسه، سراح وليد مروح سلمان، الطالب في جامعة النجاح، بعد اعتقال دام سنتين ونصف السنة بتهمة رشق الحجارة باتجاه غير يوسف في نابلس. كما أطلق سراح وليد شفيق سلمان المتهم بالاشتراك في رشق الحجارة.

في الدورة الـ ٤٠ لدول مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون):

تيخونوف: سياسة الامبريالية العدوانية تستوجب توطيد قدرة البلدان الاشتراكية الاقتصادية

● وارسو ـ «تاس» ـ افتتحت، أمس الاول، في العاصمة البولندية وارسو، دورة مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون) الاربعين على مستوى رؤساء الدول والحكومات للبلدان الاعضاء في المجلس.

ورحب القائد البولندي فويتسخ ياروزيلسكي بالمشتركين في اعمال الدورة بشكل حار.

وأشار نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، في كلمة القاها في الدورة، الى أن مستوى تطور بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي وتلاحم صفوفها والتعاون المتزايد يسمح بالنظر بتفاؤل الى المستقبل، ولكن المسؤولية عن مصير الاشتراكية وضرورة حل المهام المعقدة الجديدة تجبرنا على ان نعمل بجهد أكبر.

واكد تيخونوف ان السياسة العدوانية للولايات المتحدة والشوط الجديد لسباق التسلح، الذي شنته، ومحاولاتها تسليح الفضاء ـ ان كل هذا يزيد من التوتر الدولي بشدة.

وأوضح تيخونوف ان القوى الامبريالية تسعى الى اضعاف مواقع الاشتراكية في المجال الاقتصادي والى نسف وحدة البلدان الاشتراكية الشقيقة. وأكد ان هذا يستدعي ان تعمل هذه البلدان، بنشاط أكبر، من اجل توطيد قدرتها الاقتصادية وللحيلولة دون نشوب الكارثة النووية.

واشار رئيس مجلس الوزراء السوفييتي الى أن اهم الاشياء، التي يجب ان نركز الجهود عليها، هي التحول الحاسم للتعاون نحو الاسراع في التقدم العلمي التكنيكي. وبهذه المناسبة تولي اهمية رئيسية للبرنامج الذي يجري وضعه معاً والذي سيحدد الاساس للاعمال المشتركة لبلدان مجلس التعاضد الاقتصادي حتى العام ٢٠٠٠ في الاتجاهات الجذرية للتطور العلمي التقني.

«تاس»:

تشكيل «الحكومة الموقتة» في ناميبيا تحد سافر للأمم المتحدة والعالم كله

● موسكو ـ وصفت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء تشكيل جنوب افريقيا لما يسمى بـ «الحكومة المؤقتة» في ناميبيا المحتلة بأنه تحد سافر جديد من قبل العنصريين للأمم المتحدة والرأي العام العالمي كله.

وجاء في بيان وكالة «تاس» أن تشكيل ادارة عميلة يهدف الى تمرير الحل الاستعماري للمشكلة الناميبية تجاهلاً لقرارات مجلس الأمن حول منح ناميبيا الاستقلال الحقيقي.

وأشارت وكالة «تاس» الى انه لولا تلقي بريتوريا الدعم من حُماتها الغربيين، وبالدرجة الأولى من الولايات المتحدة، لما تجرأت جنوب افريقيا على مقاطعة هذه القرارات.

مسؤول صيني يزور الاتحاد السوفييتي في الشهر المقبل

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلن في موسكو أن ياو لين، نائب رئيس مجلس الدولة في الصين الشعبية، سيزور الاتحاد السوفييتي في تموز القادم بدعوة من الحكومة السوفييتية.

أطفال فلسطينيون في مخيم شاتيلا

● طفلة وطفل فلسطينيان في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت.. على جدار المنزل المحاذي السؤال: «هل هذه هي تعاليم الامام موسى الصدر يا بري ؟».. سؤال يلح في البحث عن جواب ● (صورة خاصة من و.ص.ف)

بمناسبة يوم تحرير جنوب افريقيا

منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي تستنكر ممارسات نظام بريتوريا القمعية ضد السكان الافارقة

● القاهرة ـ «تاس» ـ بعثت منظمة التضامن الافرو ـ أسيوي برسالة تحية الى كل المناضلين من اجل الحرية والاستقلال وازالة آثار الاستعمار في القارة الافريقية.

وجاء فيها أن اعمال نظام بريتوريا العنصري، الذي يواصل ممارساته القمعية ضد السكان الافارقة الاصليين واحتلال ناميبيا بدعم من الولايات المتحدة واسرائيل، تثير سخط الرأي العام العالمي.

وجاء نداء منظمة التضامن الافرو ـ أسيوي بمناسبة يوم تحرير جنوب افريقيا، الذي يحتفل به في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

واتخذ قرار اقامة هذا اليوم في العام ١٩٦٠ في المؤتمر الثاني للتضامن مع الشعوب الافرو ـ أسيوية.

ثلاثة بحارة أجانب يهددون بقتل «تاجري سلاح» اسرائيليين

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معاريف»، أمس الأول، أن ثلاثة بحارة أجانب وصلوا الى البلاد، قبل اسبوعين، يهددون بقتل قبطانين اسرائيليين، يملكان سفينة اعتقل طاقمها الاجنبي (الذي كان الثلاثة ضمنه) في سجن ايطالي وأطلق سراحهم بعد ١٤ شهراً من الاعتقال بدون محاكمة.

وذكرت «معاريف» أن القبطانين، مناحم زيعون ويعقوب بن أري، توجها بشكوى الى الشرطة، ذكروا فيها ان البحارة الثلاثة يهددون بقتلهما وتفجير مكاتبهما في حيفا.

ويذكر مراسل الصحيفة، دافيد زوهر، أنه قبض على السفينة المذكورة في مياه ايطاليا وعلى متنها ٢٠٠ طن من الاسلحة، شكّت السلطات الايطالية بأنها معدة لعصابات «الالوية الحمراء»، فاعتقلت الطاقم وصادرت الحمولة.

ويبدو ان ملاحي السفينة لم يعلموا شيئاً عن محتويات الحمولة. فاعلنوا، بعد اطلاق سراحهم، «أن زيعون وبن أري يجب ان يدفعا بحياتهما ثمناً لما سبباه لنا».

وتضيف الصحيفة أن الثلاثة قاموا بالاتصال بالمذكورين وأعلنوا: «أننا موجودون في اسرائيل. حضرنا لتصفية الحساب».

ونقلت الصحيفة عن صاحبي السفينة قولهما ان حمولة السلاح لم تكن مخصصة لـ «الالوية الحمراء» وانما كانت في طريقها الى البرازيل وان قبطان السفينة قرر الدخول الى ميناء ايطالي للتزود بالوقود.

ويستدل من النبأ أن السفينة كانت راسية في ميناء في حوض جانبي، خارج منطقة كاسر الامواج، لمدة خمسة ايام، قبل ابحارها.

ولم تذكر الصحيفة عن أي تحقيق حول مصدر الاسلحة والعنوان الاصلي، الذي كان من المفروض أن تصل اليه.

أورتيغا:

هناك دلائل واضحة على إعداد واشنطن للقيام بعدوان ضدنا

● هافانا ـ «تاس» ـ أعرب دانييل اورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، عن قلقه جراء ازدياد خطر قيام الولايات المتحدة بعدوان مسلح ضد بلاده. وجاء ذلك خلال لقاء اورتيغا مع الأمين العام للمنظمة الاقتصادية لامريكا اللاتينية، سبستيان اليغرس، في هافانا.

وأكد اورتيغا انه توجد «دلائل واضحة على اعداد الولايات المتحدة للقيام بالعدوان». وان الوضع أصبح أكثر تعقيدا بعد ان خصص الكونغرس الامريكي مساعدات لمناهضي الثورة تقدر بعدة ملايين من الدولارات.

خطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف

المسألة الجذرية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية

(الحلقة الرابعة والأخيرة)

□ وتصل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقترحات كثيرة حول موقع ودور لجنة الدولة للعلم والتكنيك. والحديث يدور، هنا، حول تحميلها مسؤولية القيام بمراقبة المستوى العلمي ـ التكنيكي للفروع الصناعية ومطابقة الانتاج لأفضل المنجزات وتشكيل شبكة معاهد البحث العلمي ومؤسسات التصميم وتنسيق النشاط العلمي التكنيكي في البلاد.

إن الاحتياطي الأساس لتحقيق أعلى مردود يكمن عند ملتقى الفروع الصناعية. والاتكال على أن لجنة الدولة للتخطيط ستتمكن من ضبط كل سلسلة الروابط المشتركة بين فروع الصناعة واختيار النوع الأمثل ـ يعني الاستسلام للأوهام. فحتى الوزارات لا يمكنها القيام بذلك. وكل هذا يطرح في جدول الأعمال موضوع تشكيل هيئات إدارة المجمعات الاقتصادية الكبيرة. وفي الظروف الجديدة ينبغي تغيير دور ووظيفة الوزارات. وستتوفر لها فرصة تركيز الاهتمام، بأقصى حد، بالتخطيط المستقبلي والاستخدام الواسع النطاق للمستحدثات من اجل رفع المستوى التكنيكي للانتاج والمنتجات. ومن الضروري إجراء تقليص ملموس في الأجهزة الادارية للفروع الصناعية وإلغاء حلقاتها الزائدة.

ويجب عمل الكثير لاستكمال بنية الهيئات الادارية في الجمهوريات، حيث عدد الوزارات والدوائر كبير جداً ويزداد باستمرار. فهناك تضجت مسألة تكامل الادارة وتركيزها أكثر مما على مستوى الاتحاد السوفييتي.

ويهدف تسريع التقدم العلمي ـ التكنيكي يجب أن يرتفع دور الحلقة الانتاجية الأساسية، ألا وهي الاتحادات والمؤسسات الانتاجية التي من الضروري نقل مركز ثقل الأعمال الاقتصادية العاجلة اليها على ان تخضع كقاعدة مباشرة للوزارت. وإن العمل المقبل لا يتمثل في «سد الثغرات» ولا في توحيد المؤسسات البسيط أو تجزئتها ونقل العاملين من مكان لآخر. ينبغي حل قضايا استكمال البنية التنظيمية بجرأة وبصورة معللة ـ والشيء الرئيسي بصورة شاملة وبصورة شاملة فقط، من أعلى الحلقات الى أدناها، عمودياً وأفقياً على حد سواء.

ومن الضروري ربط إعادة بناء البنية التنظيمية للادارة عضوياً بتقوية نظام التمويل الذاتي والاستقلال الاقتصادي والدوافع والحوافز الاقتصادية. اذ نحتاج الى جهاز يضمن، حقاً، الأفضليات لأسر العمل، تلك التي تسعى الى تحقيق النجاحات في تسريع التقدم العلمي ـ التكنيكي. واننا نحتاج الى جهاز يجعل انتاج المنتجات غير الفعالة والتي لا تستجيب لمتطلبات العصر عملاً لا ربح فيه. ومن اجل هذه الأهداف يتطلب، قبل كل شيء، اتخاذ الاجراءات التي تزيد تأثير المستهلك بمستوى المنتجات الفني وجودتها. وينبغي، بصورة جذرية، تطوير نظام تحديد الأسعار من أجل أن يساعد هذا النظام على تنفيذ السياسة الاقتصادية بنجاح وعلى اعتماد كل ما هو جديد ومتقدم بأسرع ما يمكن.

ينبغي تحويل الاتحادات والمؤسسات الى نظام التمويل الذاتي والاستقلال الاقتصادي الكامل وتقليص عدد مهام الخطة المحددة مركزياً، تقليصاً حاداً. وكما هو معروف فهناك وقائع غير قليلة عندما تدرج الوزارات وحتى الاتحادات الانتاجية لعموم الاتحاد السوفييتي في الخطط، بصورة ارادية، مؤشرات غير ضرورية. لقد حان الوقت لاقامة نظام تشريعي في هذا المجال. ينبغي لنشاط المؤسسات ان تضبطه، بقدر أكبر، المعدلات الاقتصادية.

ينبغي إتاحة الإمكان للاتحادات والمؤسسات لتكسب، بنفسها، الأموال الضرورية لرفع مستوى الانتاج التقني وتوعية المنتوج والتطور الاجتماعي ولتتصرف بها بنفسها ولتستفيد من القروض على نطاق واسع. ومن الهام، للغاية، الربط الوثيق بين نتائج عمل أسرة الانتاج وبين الأجور. وفي هذا المجال ينبغي ان تقوم صلة مباشرة. وينبغي، بجرأة أكبر، نشر مبادىء المقاولة الجماعية على نشاط الاتحادات والمؤسسات وتشكيل نشيط للفرق الكبيرة الشمولية التي تعتمد مبدأ التمويل الذاتي.

ومن الضروري استبعاد كل ما هو بال من أجل ان يعمل «الجهاز الاقتصادي لمنع التبذير بكل قواه». ذلك الجهاز الذي يضرب، بكل معنى هذه الكلمة، على أيدي المسؤولين الاقتصاديين المتهاونين وهواة ابتزاز أكبر قدر من الموارد والتوظيفات من الدولة وإعطاء المجتمع أقل قدر.

وباختصار يتوجب القيام بعمل هام من أجل استكمال نظام الادارة وتسيير الشؤون الاقتصادية، وليس بوسعنا تأجيل تنفيذ هذا العمل، اذ انه يستحيل علينا بدون توفير الظروف الاقتصادية والتنظيمية الجديدة تسريع التقدم العلمي ـ التقني، تسريعاً حقيقياً. ان هذه المهمة الواسعة النطاق تثير ضرورة تغييرات عميقة في العمل الحزبي.

وقال ميخائيل غورباتشوف ان هذا العمل مرتبط بالعامل الحاسم لجميع التغيرات ـ العامل البشري. ومن هنا هدفه الرئيسي اليوم، ألا وهو القيام بكل الإجراءات بانعطاف في عقول ومشاعر الكوادر من القمة الى القاعدة وتركيز اهتمامها على الأهم ـ أي التقدم العلمي ـ التقني، الحزم، ومرة أخرى الحزم ـ ذلك هو الأهم الذي يمليه الوضع القائم علينا، نحن الشيوعيين. ان امتحان الحياة عسير للغاية. ولا يعترف بالحل الوسط. والحزب، وجميع الكوادر، تجتاز هذا الامتحان اليوم.

ان الحديث يدور حول خط سياسي طويل الأجل. ولا يمكن تأجيل أية من القضايا، التي يتوجب علينا حلها اليوم، الى الغد. ينبغي تشديد روح الحزم إزاء كوادرنا الاقتصادية والادارية. ولا يجوز الابطاء ولا يجوز الانتظار، اذ لم يعد هناك وقت للتردد. لقد استنفد ومرّ. ينبغي السير، والسير الى الأمام فقط، ومضاعفة السرعة.

إن تسريع التقدم العلمي ـ التقني يتطلب تغييراً جذرياً للوضع الذي نجم فيما يتعلق بكوادر المهندسين ـ الفنيين والكوادر العلمية. ينبغي التفكير جيداً في إجراءات رفع الاعتراف الاجتماعي بعمل العلماء والمهندسين وتعزيز المبادرات الابداعية فيه وحفز التنفيذ النوعي للأعمال بعدد أقل من العاملين وعلى هذا الأساس ـ رفع مستوى أجورهم.

وينبغي لنا تعزيز تأثير الحزب في مجمل مجرى التقدم العلمي ـ التقني وتوطيد الشريحة الحزبية في قطاعاته الحاسمة. ويتسم بحيوية خاصة العمل المنتظم في مجال إعداد الكوادر وإعادة إعدادها، وبادىء ذي بدء، فيما يتعلق بالاختصاصات الجديدة وليدة التقدم التقني.

وتكمن أسباب الكثير من النواقص والأخطاء، أيضاً، في ان اللجان الحزبية في الوزارات أضعفت في بعض الأماكن الحدة السياسية في فهم وحل أهم المسائل الاجتماعية ـ الاقتصادية. وتخلت عن وظيفة الرقابة التي يمنحها النظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفييتي. حق القيام بها ان مثل هذا الموقف لا يستجيب للمتطلبات الراهنة لتقدم البلاد الاجتماعي الاقتصادي. وينفتح، أيضاً، أمام العمل الأيديولوجي والدعائي، مجال واسع للنشاط الملموس وذي المسؤولية. وينبغي مساعدة الناس على ان يقتنعوا بأن تعجيل التقدم العلمي ـ التقني هو قضية حيوية هامة تستجيب لمصالح الجميع وتسمح لكل واحد بإظهار مؤهلاته ومواهبه على نطاق واسع. اننا نعتمد على النشاط الابداعي والمهارة الرفيعين لطبقتنا العاملة وفلاحينا ومثقفينا وعلمائنا ومهندسينا. ونحن ننتظر الكثير بشكل خاص من الشبيبة، من طاقتها وعقلها النير واهتمامها بكل ما هو جديد وطليعي.

وتناول غورباتشوف، بعد ذلك، المسائل الراهنة للنشاط الاقتصادي. فأشار الى أن أمام الشغيلة السوفييت مهمة تتميز بالمسؤولية الكبيرة ـ مهمة انجاز العام الحالي، والخطة الخمسية عموماً، بنجاح. ومن الهام ان تهتم المنظمات الحزبية بزيادة انتاج الوقود والخامات الأخرى لأجل الصناعة بكل الوسائل وبتنظيم الأعمال الزراعية في الوقت المناسب وبشكل رفيع النوعية وجمع وحفظ المحاصيل كلها. والمقصود هو أن تبدأ بلادنا الخطة الخمسية الجديدة بشكل منظم، وهي تملك احتياطياً جيداً.

وقال ميخائيل غورباتشوف، في الختام، أمامنا طائفة واسعة من الأعمال ـ الأعمال الجديدة الضخمة المقاييس والصعبة. فهل نحن قادرون على انجازها. ان اللجنة المركزية على ثقة بأننا قادرون. ونحن ملزمون بذلك. بيد ان ذلك يتطلب من كل واحد منا المزيد من التفكير والعمل المتواتر ورباطة الجأش والوعي والروح التنظيمية. وليس من تقاليد الحزب، وليس من طبع الشعب السوفييتي، ان يهابا المهام الصعبة وان يتراجعا أمام المصاعب وان يتراخيا ويكتفيا بما حققاه. وبخاصة في مراحل التحول الهامة في حياة بلادنا. كتب لينين، بكل ثقة، عندما قامت جمهورية السوفييتات بخطواتها الأولى نحو الاشتراكية في وضع شاق لا يقاس: «لسوف نخرج من هذا الوضع، إذ أننا لا نبهرج وضعنا، ونعرف جميع المصاعب. ونرى العلل كلها ونعالجها بانتظام وبعناد دون ان نصاب بالذعر».

واليوم، أيضاً، فان الايمان العميق بقوى العمال والفلاحين والمثقفين الخلاقة، وبروح شعبنا المعنوية الرفيعة وإرادته، يغذي الحزب بالتفاؤل. بيد أن التفاؤل لا يعفي أحداً من العمل. ويتوجب علينا العمل جيداً، ويؤيد مجتمعنا، بأسره، سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي. ويعلق السوفييتيون آمالاً كبيرة على الأفكار والمبادرات والمشاريع التي يتوجه بها الحزب الى مؤتمره السابع والعشرين.

ويتلخص واجب حزب الشيوعيين في تبرير تلك الآمال وفي ان يظهر اننا ننظر الى القضية نظرة جدية. ونحن تكفينا القوة والحزم لتحقق. بالاعتماد على ابداع الشعب الحي وبتعزيز التعاون بين العلم والعمل، ما نصبو اليه ـ أي ان لا تتناقض أقوالنا مع أعمالنا. وهو الأهم في السياسة وفي الحياة.

(انتهى)

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد» لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لمصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً يوماً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه:

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعرناها وسوف نعيرها دوماً كل ما نقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

اطلاق اسم المرحوم سعيد أبو مخ على فريق هبوعيل باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من شاكر مواسي ـ فجعت الأوساط الرياضية في باقة الغربية والقرية عامة برحيل الرياضي والمربي سعيد محمد أبو مخ، لاعب فريق هبوعيل بكرة القدم الذي اختطفته يد المنون وهو يعوم على شاطىء قيساريا يوم السبت الماضي ٨٥/٦/٢٢.

سعيد أبو مخ كان من أبرز اللاعبين القدامى لفريق باقة الغربية. لعب لفريق الشبيبة في أوائل السبعينات ثم انخرط في صفوف فريق الكبار حيث قضى اثني عشر عاماً.

كان نجماً رياضياً حقيقياً. بذل كل ما في وسعه من أجل اعطاء ما يعرفه ويستطيع عليه لدعم الرياضة في القرية. امتاز بأخلاق حميدة. عمل في سلك التعليم في مدرسة الحكمة الابتدائية في القرية وكان عضواً فعالاً في المركز الثقافي ـ الرياضي ودرّس الطلاب أصول الخط العربي في دورة خاصة.

احتفل بزفافه قبل عام ونيف ورزق بالطفلة شيرين التي لم تتجاوز بعد ربيعها الأول.

لا يزال مؤيدو الكرة الباقيّة يذكرون المباراة الأولى التي لعبها سعيد في صفوف الكبار عندما فاجأ فريق كفرقرع وفاز عليه بهدف للاشيء سجله سعيد. أما آخر هدف سجله فكان في الموسم ٨٣ ـ ٨٤ في شباك مرمى أم الفحم.

لم يلعب سعيد مع بداية الموسم الماضي الا انه استدعي في الجولة الثانية ليملأ الفراغ الذي تركه غياب بعض لاعبي خط الوسط وحافظ على عضويته في التركيب الأول. ثم انتقل لتدريب فريق الشبيبة وقاده الى تسجيل نتائج لامعة.

جاء رحيل سعيد غداة حفل التكريم الذي أقامه اداريو الفريق، مساء الجمعة الماضي، للاعبين وشارك سعيد في مهرجان كرة القدم المصغرة وسجل هدفاً في المباراتين اللتين لعبهما.

وأبّن كاتب هذه السطور الفقيد باسم ادارة الفريق وأعلن عن قرار ادارة الفريق اطلاق اسم المرحوم على الفريق فأصبح الاسم «هبوعيل سعيد باقة الغربية».

«الاتحاد» الرياضي يعزي بوفاة سعيد أبو مخ ويتقدمون بأحر التعازي الى آله وذويه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.



□ صـــورة وخبـــر □



■ صانع ألعاب فريق مكابي حيفا باروخ ممان (الثاني من اليمين) يعرض الشيك الذي استلمه من مؤيديه بمبلغ مليون شيكل تعويضاً على عدم فوزه بلقب «لاعب الموسم» ■

(صورة من الأرشيف)

شبيبة الطيبة تلخص الموسم الماضي

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ نظمت ادارة فريق شبيبة الطيبة مساء الخميس الماضي احتفالاً لتلخيص الموسم الكروي الماضي واحتلال الفريق المرتبة الثانية المرموقة.

بدأ الحفل، الذي أقيم في ساحة مدرسة الزهراء، بالقاء الكلمات والتحيات من رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد اللطيف حبيب وممثل ادارة فريق الشبيبة محمد عوض ومدرب الفريق تحسين حاج يحيى وممثل مجلس العمال أحمد أزبار. وتحدث باسم اللاعبين حنظلة سعيد أبو راس.

بعد الكلمات قدمت للاعبين والاداريين وعدد من الذين دعموا الفريق معنوياً ومادياً هدايا تذكارية خاصة.

ثم قدمت مشاهد تمثيلية هادفة شارك فيها فنانون ناشئون من فرقة «مسرح الأيام» تلتها حفلة غنائية قدمتها فرقة «أنغام الشباب الموسيقية» في الطيبة.

□ تصفيات كأس العالم:

سقراطس وزملاؤه الى المكسيك

● ريودي جانيرو ـ ضمن منتخب البرازيل لنفسه اللعب في نهائيات كأس العالم التي ستجري في صيف العام القادم (١٩٨٦) في المكسيك ليكون بذلك الفريق الخامس الذي أمّن لنفسه الاشتراك في النهائيات اذ سبقته منتخبات ايطاليا (حاملة الكأس) والمكسيك (الدولة المضيفة) واوروغواي وهنغاريا.

وأمام ١٤٠ ألف متفرج حافظ منتخب البرازيل على تحصيلين لم يسبق لها مثيل: الأول وهو أن المنتخب البرازيلي هو الفريق الوحيد في العالم الذي وصل الى جميع نهائيات الكأس التي أقيمت حتى الآن والثاني هو أن منتخب البرازيل يشارك منتخب المانيا الاتحادية في حقيقة عدم خسارته أية مباراة في جميع تمهيديات كأس العالم!

وعلى الرغم من بقاء مباراة واحدة على انتهاء التمهيديات (البرازيل مع بوليفيا) فأن تعادل البرازيل البيتي مع باراغواي (١:١) كان كفيلاً بانتقالها الى النهائيات. سجل سقراطس هدف السبق للبرازيل في الدقيقة (٢٥). وفي الدقيقة (٤٠) سجل خوليو سيزار رميرو التعادل بضربة من الهواء عجز الحارس كارلوس عن صدها.

بالمقابل وفي المجموعة الأولى خسرت الارجنتين مباراتها الخارجية أمام بيرو بهدف للا شيء سجله اوفليتاس أمام ٤٣ ألف متفرج في الدقيقة الثامنة للمباراة. وبقيت للفريق الأرجنتيني مباراة واحدة فقط سيلعبها يوم الأحد القادم في بوانيس ايريس مع منتخب بيرو وتكفي الأرجنتين نقطة تعادل للانتقال الى النهائيات.

■□ الوضع الراهن لفرق الدرجة الممتازة:

ديون متراكمة على معظم الفرق لا تحول دون عقد صفقات كبيرة تزيد الطين بلة!!

□ بقلم: افراهام طابك □

*** مكابي حيفا ـ الفريق الوحيد الذي أنهى الدوري بدون عجز * مشاكل معقدة في فرق هبوعيل تل أبيب وبئر السبع وبني يهودا * مشاكل ادارية تهدد كيان فريق مكابي نتانيا * مليون دولار ـ الدين المستحق على الفرق لسلطات ضريبة الدخل ***

● يشير الوضع الراهن لفرق الدرجة الممتازة (وعددها ١٦ فريقاً) الى انه اذا ما أرادت سلطات ضريبة الدخل «إغلاق» كرة القدم في اسرائيل فانها تستطيع فعل ذلك بدون أية مصاعب. إذ يصل دين الفرق الى مليادري شيكل (حوالي ٢ مليون دولار) بينما لا ترى حلاً وشيكاً لهذه المشكلة. أضف الى ذلك ان الفرق الممتازة مدينة للاعبيها ولآخرين مبلغ مليون دولار.

وعلى الرغم من الوضع الخانق فأن نصف عدد فرق الدوري الممتاز تخطط لمعسكرات تدريب في أوروبا لتحافظ على التقليد! وأصبحت مسألة الدين عادية لدى معظم مديري الفرق.

وأصبح واضحاً ان فريقاً واحداً فقط، هو بطل الدوري مكابي حيفا، أنهى الموسم الماضي برصيد موجب بينما يلاحظ عجزاً كبيراً في صناديق معظم الفرق وخاصة المعروفة منها. وعلى ضوء الوضع القائم، واذ يتوقع زيادة عدد المتفرجين بعشرين بالمئة، فان الوضع لن يتحسن مع انتهاء الموسم المقبل.

ولا شك في ان الوضع المادي المذكور موجود تحت الخط الاحمر وان العجز الكبير في صناديق الفرق هو مسألة زمنية قد تنفجر اذا لم تتوجد قيادة جديدة وبديلة تنقذ لعبة كرة القدم من خطر ايقافها المحدق بها منذ سنوات.

ونتحدث فيما يلي بايجاز عن الوضع المادي والمهني لكل من فرق الدرجة الممتازة:

■ مكابي حيفا ■

بطل الدوري مكابي حيفا هو الفريق الوحيد الذي أنهى الموسم مع ربح مادي قدره مئة ألف دولار بعد أن سدد الفريق كل ديونه للاعبيه ولسلطات ضريبة الدخل.

وأكثر من هذا فالوضع المادي للفريق أتاح له أن يساعد عدداً من اللاعبين، في المجال المادي، بأن دفع لهم قسطاً من أجرهم في الموسم القادم. وقد استلم افراهام ابو قراط وابلي كوهين وايتان اهروني سلفيات مادية ولم يكونوا الوحيدين. ووصل مبلغ السلفيات الى ثلاثين ألف دولار.

وستغطي مصاريف معسكر التدريب المتوي اقامته في هولندا من أموال ستصل الى صندوق الفريق إضافة الى كل ذلك يملك الفريق سيارتين فخمتين، قيمتها ثلاثون ألف دولار، يستعملها المدرب شلومو شيرف واللاعب المقدسي تسيون مربلي.

ولا تنوي ادارة الفريق تعزيز الصفوف بلاعبين جدد إنما بلاعبين من الشبيبة وتأمل بالمقابل في بيع أو إعارة قسم من اللاعبين مقابل مبلغ كلي ـ مئة ألف دولار.

ويظهر ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الادارة في المجال المهني تتعلق بلاعب التعزيز تسيون مربلي الذي اقترح التوقيع على اتفاقية جديدة يلعب بموجبها عدة سنوات مقابل مبلغ ضخم لم توافق الادارة على دفعه حتى الآن.

أما التوتر الذي ساد العلاقات بين باروخ ممان والمدرب شيرف فيبدو انه زال بعد ان تحادث الطرفان فيما بينهما ويُعتقد ان يغير ممان تصرفاته ويكف عن التصريحات التي اطلقها في الماضي.

■ بيتار القدس ■

العجز الكبير في صندوق الفريق يتبخ، حتى الآن، لبيتار القدس العوم على وجه الماء والتجرؤ على شراء المهاجم عودد مخنس. والفريق المقدسي مدين بمبلغ خمسين ألف دولار للاعبيه ومئة وخمسين ألفاً للممونين. ولا يفارق التفاؤل ادارة الفريق ويتمثل ذلك بسفر اللاعبين الى الريفييرا الفرنسية لقضاء فترة استراحة وهذا يكلف مبلغاً لا بأس به بينما يبقى الفريق مدين للاعبيه.

الفريق ليس مديناً لجميع اللاعبين فالنجوم قبضوا ما استحقوه بينما يشعر باقي اللاعبين العاديين بالمرارة ولا يخفون ذلك وهم غير راضين من تصرفات الادارة التي تميز بين هذا اللاعب وذاك ومن المتوقع ان تثار هذه القضية على الملأ قريباً.

ولا تنقص حامل الكأس مشاكل مهنية الحارس يوسي مزراحي يصر على ترك الفريق على الرغم من ان النيّة لدى الاداريين تناقض ارادته ويعتقد ان رفع المرتب سيحل المشكلة. من ناحية ثانية أجريت عملية جراحية في ساق الحارس تمنعه من اللعب في مباريات «الانترتوتو».

مشكلة أخرى، اكثر تعقيداً ترتبط بالمدافع الي كوهين الذي ينتظر ان تجري له عملية في المانيا. اضافة الى هذا فطلباته المادية تبدو باهظة واذا ما اصر عليها فالمتوقع ان لا يتوصل الطرفان الى حل.

ويعاني الفريق من مشكلة ايجاد كادر ملائم من اللاعبين وهناك نقص واضح في العدد مما اضطر الادارة والمدرب الى دعوة عدد من اللاعبين للمشاركة في الانترتوتو بدلاً من اللاعبين المسرحين من هذه المباريات: ململیان واوحانا (مع المنتخب) ودافيد ازولاي (مشاكل مع الفريق).

وعلى الرغم من الصعوبات المذكورة فان الادارة لن تتنازل بسهولة عن تجربة شراء لاعب كبير كعودد مخنس وقد جرت اتصالات بين الطرفين بهذا الشأن.

وتبدي بيتار استعداداً لعقد اتفاقية طويلة الأمد مع عودد تكلف صندوق الفريق مبلغاً كبيراً جداً ولكن ادارة بيتار تشترط الاتفاق مع عودد بدون شمل شقيقه غادي لأنها ليست بحاجة الى ظهير ايمن. ولكن يبدو ان بيتار لن تفلح في ضم عودد وقد تضطر الى التفتيش عن مهاجم آخر.

■ شمشون تل ابيب ■

٣٠٠ ألف دولار ـ هذا هو المبلغ المخصص لتمويل فعاليات فريق شمشون في الموسم المقبل. وهذا المبلغ هو السبب في عدم وجود النيّة لدى اداريي الفريق لاحضار لاعبين جدد ذوي قدرات مهنية رفيعة. والمهمة الاساس امام الاداريين تتلخص في التفتيش عن مهاجم قدير ويعتقد الاداريون ان ايجاد مثل هذا المهاجم كفيل بابقاء الفريق في القمة.

واعلن المدرب الجديد ميخائيل كادوش انه سيواصل عمل سلفه، شنهار من الناحية المهنية وهذا يعني الابقاء على التركيب نفسه. وحتى الآن لا تنوي ادارة الفريق دفع الأجر الأعلى المسموح به (٣٥ ألف دولار) لأي من لاعبي الفريق على الرغم من ان ممثل الفريق في المنتخب، افرايم أريبف أعلن عن نيته طلب المبلغ المذكور.

ويجري الفريق معسكر تدريب في هولندا حيث سيمكث حتى عشية بدء مباريات كأس الدوري التي يحمل اسم يهودا ليليان.

وعلى الصعيد المالي فالفريق لا يواجه مشاكل كبيرة اذا لم يتخط العجز في الميزانية، في الموسم الماضي، مبلغ ١٣ ألف دولار ولهذا السبب سيدفع اللاعبون ضريبة السفر الى هولندا.

■ مكابي بيتح تكفا ■

من المتوقع أن ينقشع الضباب المخيم على فريق مكابي بيتح تكفا بسبب انتظار قرار الاخوين مخنس فيما اذا كانا سيستمران في اللعب في الفريق، خلال الاسبوع القادم وعندها قد تتفرغ ادارة الفريق بشكل افضل للبرمجة للموسم القادم. وطالما لم يتبين مصير الاخوين مخنس فان الادارة لن تبحث في مسألة تعزيز الفريق بلاعبين آخرين بالرغم عن انها خصصت مبلغ ١٥٠ ألف دولار لهذا الغرض.

ولهما الآن استمر اللاعبان ماركوس وباردا في صفوف الفريق فستدفع الادارة مبلغ ٦٠ ألف دولار لفريقيهما الأم مكابي تل ابيب ورمات عميدار. أما المبلغ المتبقي (٩٠ ألف دولار) فقد يخصص للاخوين مخنس أو، في حالة رفضهما البقاء، للاعبين جدد.

ويمكن القول ان الفريق لا يعاني من مشاكل مادية. فقد أنهى الموسم بعجز قدره ثلاثون ألف دولار أضف اليه مبلغاً مماثلاً لسلطات ضريبة الدخل. وللفريق شركة تجارية مستعدة لتخصيص مبلغ يتعدى مئة ألف دولار لضمان بقاء الفريق في القمة، على الاقل.

وبدون اي ارتباط بمسألة الاخوين مخنس تنوي الادارة شراء اللاعب داني كوهين من فريق هكواح رمات غان مقابل تسريح لاعبين لهكواح. وتفتش الادارة عن لاعب مدافع اذ لم يتبين فيما اذا شفي غاد بن درور من اصابته. ويعود الى تركيب الفريق ألي غوزلان الذي لعب في فريق مرمورق. ويظهر ان الصورة ستتضح اكثر بعد ان يعود رئيس الفريق اريه زايف الى البلاد بعد اسبوعين.

■ هبوعيل حيفا ■

هذا هو الفريق الوحيد الذي لما بين ميزانيته للموسم القادم. ومع هذا فالتوقعات تشير الى ان المصاريف لن تتعدى مبلغ ٣٠٠ ألف دولار. ونسبياً يمكن القول ان الفريق لا يعاني من أزمة مالية فقد انهى الموسم الماضي بعجز مالي قدره ثلاثون مليون شيكل ومبلغ مماثل على الفريق ان يدفعه لسلطات الضريبة. أما الدين الكبير فقد سدده في الموسم الماضي مجلس عمال حيفا.

وقد تركت عودة اللاعبين داليد ليفي وداليد حلفون (الى فريقيهما مكابي حيفا وهبوعيل عكا) وأهرون لفيدا (الى الولايات المتحدة) فراغاً في الفريق ومشكلة مهنية لم تجد حلها حتى الآن. وأبدت ادارة حيفا استعدادها لدفع مبلغ خمسين ألف دولار نقداً لادارة فريق هبوعيل طبريا مقابل رأس الحربة الطبراوي، عوفر دان، هدّاف الدرجة القطرية ولكن الادارة الحيفاوية لما تتلقّ جواباً من الطرف الثاني.

■ هبوعيل بيتح تكفا ■

اللاعبان ايتان بودنهوك وورون عيلل هما الوحيدان اللذان سيتقاضيان الأجر الاقصى ـ ٣٥ الف دولار. وتخطط الادارة للفريق الذي أنهى الموسم الماضي مديناً بمبلغ ٤٠ مليون شيكل، عدا دينه للضريبة، لتعزيز صفوف الفريق بلاعب خط وسط يكون صانع العاب الفريق وقد باشرت الادارة اتصالاتها مع حايم بن شأنان، صانع الالعاب لفريق بئر السبع.

وبسبب الضائقة المالية سيجري الفريق معسكراً تدريبياً في البلاد باشراف المدربين درور بارنور وغيورا شبيغل اللذين يتقاضيان مرتباً لا بأس به ـ ٣٥ ألف دولار. أما الميزانية كلها فلن تتخطى مئتي ألف دولار.

ويعود الى تركيب الفريق عاموس برطر بعد ان قضى موسماً في فريق كفار سابا وتنوي الادارة ايضاً شراء بطاقة اللاعب غيل سابو، من تسيرت عليت.

■ مكابي تل ابيب ■

عجز كبير يعيق سير الفريق في الطريق الصحيحة ويحول دون تحقيق حلم الفوز بتاج البطولة. وتعاقدت الادارة مع المدرب شمعون شنهار لارشاد الفريق في الموسم القادم اذ سيلعب الفريق مبارياته البيتية في استاد رمات غان الدولي. وخصصت الادارة مبلغ ٦٠٠ ألف دولار بهدف العمل على الفوز بالبطولة. أما المشكلة الحالية فتتمثل في ايجاد مصادر تمويل للتدريبات هذا الصيف.

والواضح ان سبعة لاعبين على الاقل سيتقاضون الأجر الاعلى المسموح به حسب دستور اتحاد الكرة. أما الي كوهين فسيقبض مبلغاً اكبر. وتعتمد الادارة في الدخل على المباريات البيتية وبيع أو اعارة بعض اللاعبين. وتنوي الادارة عرض اللاعبين الذين لن يواصلوا اللعب في الفريق على مركز «مكابي» لنقلهم الى فرق أخرى بعد ان يدفع مقابل الانتقال مسبقاً.

ووفق البرنامج المعد فان بيع اللاعبين سيدر مبلغ مئة ألف دولار على صندوق الفريق. واللاعبون المرشحون للبيع أو الاعارة هم: فيكي بيرتس (٢٠ ألف دولار)، الي بروشالمي، موشي ماركوس (إذا تم الاتفاق مع الحارس غنتزبورغ)، بني طابك وناشئون آخرون.

والواقع ان الفريق يعاني من بيع التذاكر لقد احتفظت ادارة الفريق بسر لم تود نشره وهو انها باعت، عشية بدء الموسم الماضي، اربعين تذكرة اشتراك فقط!!

ومع هذا فهناك جو من التفاؤل في الفريق. فقد تقلص العجز بفضل دعم مركز «مكابي» وتكفي الادارة بيع ثمانين ألف تذكرة في الموسم القادم لتتغلب على العجز. أضف الى ذلك ان «الشركة» التي تموّل الفريق رفعت المبلغ المخصص الى ٨٠ ألف دولار وهذا المبلغ من شأنه تقليص الديون المستحقة على الفريق.

والميزانية مبنيّة على (٥٦) نقطة فإما تكفل البطولة أو مرتبة لائقة في القمة وهذا يعني دخل مادي عال اما اذا لم تتحقق هذه البرامج فيشتد وضع الفريق سوءاً.

■ مكابي نتانيا ■

يعمل الفريق على استعادة شبابه. وجل عمل الادارة اليوم هو اعادة الاخوين عودد وغاد مخنس الى فريقهما الأم وشراء لاعبين آخرين. واذا ما نجحت الادارة في تنفيذ برنامجها فان ذلك سيكلف صندوق الفريق مئتي ألف دولار وهذا المبلغ غير متوفر حاليا ولكن بيع بيزانطي ساهم في ذلك.

لقد شهد الفريق مؤخراً تحولاً كبيراً تمثل أولاً في استبدال رئيس الفريق رؤلبين بريزنر بألي اونفر وهذا ما خطط له «الرجل القوي» في الفريق يتسحاق تشرفا الذي نجح ايضاً في إقصاء رئيس النادي يتسحاق لند. ولكن الأوساط المقربة للفريق تقول ان الهدوء لم يستتب بعد وان هزّة خفيفة كفيلة باعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل. وتجدر الاشارة الى ان بريزنر ولند فازا مع الفريق ببطولة الدوري خمس مرات.

ومما لا شك فيه هو ان المشاكل الشخصية التي تواجه الفريق لا تسهّل عملية اعادة تنظيم الفريق خاصة وان التغيير لم يرق لكثيرين. اضف الى هذا ان قرار ادارة الفريق اجراء المباريات البيتية في «بلومفيلد» في الموسم القادم أحدث فوضى وسبب في اصابة جسمانية لأحد اعضاء الادارة. اعتدى عليه أحد مؤيدي الفريق.

■ هبوعيل تل ابيب ■

فقدان الثقة ـ هو المشكلة الاساسية لفريق هبوعيل تل ابيب. ويعود السبب الى ذلك عدم التزام القيادة الجديدة للفريق بوعودها تجاه اللاعبين. فبعد ان ترك السكرتير ابي ايشطاين منصبه تدهور الفريق الى الوضع الذي عاشه قبل ست سنوات. ولم يعد احد يثق بوعود الادارات ولم يعد الفريق ايضاً محط انظار لاعبين في فرق مختلفة تمنّوا في الماضي الالتحاق بالفريق لفقد ميزته الخاصة.

والمؤمل ان يعود جو العمل الجدي مع عودة المدرب داليد شفايتسر لتدريب الفريق ولكن يتحتم على المسؤولين أولاً حل المشاكل المادية التي تواجه الفريق لتحسين وضعه وهذا مطلب أساسي لا غنى عنه.

والتصريح الرسمي يشير الى عجز قدره ستون ألف دولار للاعبين ومنذ ترك ابشطاين منصبه لم تبع الادارة بطاقات اشتراك بالآلاف كما اعتادت ذلك في عهد السكرتير المستقيل عندما باع بطاقات كهذه بمبلغ مئة وخمسين ألف دولار.

وهناك ديون أخرى مستحقة على الفريق: ١١ ألف دولار لرئيس الفريق ايلي غولدشميت ومبلغ مشابه للمدرب يعقوب غروندمان ومبالغ أخرى لممونين آخرين خاصة فنادق تل ابيب التي اعلنت عن رفضها استقبال الفريق طالما لم يدفع ديونه. أما الممول الرئيسي للفريق فأعلن هو الآخر عن نيّته تقليص المبلغ المخصص للفريق!

والكل بانتظار عودة سكرتير مجلس عمال تل ابيب الجديد، تيدي كاوفمان لفحص مقدرته على مساعدة الفريق الخروج من مأزقه.

■ مكابي يفنه ■

السؤال المطروح حاليا هو هل يستمر رئيس الفريق يسرائيل بن بيكر، الذي يموّل الفريق ايضاً، في منصبه ليحافظ على الوضع العام الجيد للفريق.

٣٠ مليون شيكل هذا هو الدين المستحق على الفريق وهذا مبلغ جدي ويعيق تنفيذ وعد الادارة بدفع سلفية للمدرب زئيف زلتسر الذي سيستمر في تدريب الفريق في الموسم القادم ايضاً.

المشكلة الرئيسية هي كيفية تسديد الدين المستحق على الفريق لسلطات ضريبة الدخل ـ ٢٠٠ مليون شيكل وهو دين متكدس منذ سنوات.

وعلى الصعيد المهني سيواصل الفريق اعتماده على لاعبين محليين. ووعد مركز «مكابي» بمساعدة الفريق على ضم لاعبين جديدين بديلين للاعبين المعارين الذين سيعودون الى فرقهم الاولى وفي مقدمتهم ايلي دريكس.

ويجري الفريق معسكر تدريب خارج البلاد يموّله بن بيكر من جيبه الخاص.

■ هبوعيل كفار سابا ■

لا يتوقع حدوث تغيير كبير في الفريق. لا ميزانيات لشراء لاعبين جدد ولا أوهام بنجاح كبير. فاللاعبون لم يستلموا بعد معاشات شهر ايار. ولم تجد الادارة بعد لاعباً بديلاً لشلومو قيراط وتأمل ان تحقق ذلك في الشهر القادم! من جهة أخرى لم تعلن ادارة الفريق عن بيع الحارس اريه حليف ولكنها تفحص امكانية استبداله بهاجين.

الفريق مدين لسلطات ضريبة الدخل بمبلغ مئة مليون شيكل.

■ مكابي يافا ■

مدير الفريق يتسحاق اسا أنهى عمله بعد ثماني سنوات متتالية، وسيحل نسيم بن نون، المول الرئيسي للفريق في الموسم الماضي، مكان اسا. ومن المتوقع المصادقة على هذا التبديل اليوم مساء.

ويصل دين الفريق الى سبعين ألف دولار عدا الدين المستحق عليه لسلطات الضريبة. وهناك أمل بأن يبقى المدرب مردخاي شبيغلر موسماً آخر.

■ هبوعيل بئر السبع ■

مدير الفريق الجديد هو تسوري ديش المعروف بشخصيته القوية التي لا تعرف التسامح أو التنازل.

٢٠٠ ألف دولار ـ الدين المستحق على الفريق للاعبين والمدربين.

٤٠٠ ألف دولار ـ الدين المستحق لسلطات ضريبة الدخل.

الحارس ماريو زوخوفتسكي قد يترك الفريق لعدم مقدرة الادارة على دفع الدين المستحق عليها ـ ٥٠ ألف دولار. واللاعب حايم بن شأنان سيترك هو الآخر بعد ان لم تنفذ الادارة وعدها بشراء حانوت للاعب وفق الاتفاق بين الطرفين.

■ بني يهودا ■

تفتش ادارة الفريق عن ثلاثة لاعبين قديرين: قلب دفاع، لاعب خط وسط، لاعب هجوم وذلك بهدف إبقاء الفريق في الدرجة الممتازة. هذا على الرغم من ان مصادر التمويل للفريق محدودة جداً خاصة وان الشركة الممولة «عليت» قررت تخفيض المبلغ المخصص.

ولا تحول الضائقة المالية دون سفر الفريق الى الخارج لاجراء معسكر تدريب في شهر أب المقبل بارشاد المدرب الجديد يتسحاق شنيئور. وتتجه انظار الاداريين الى المدافع يهودا عمار والمهاجم شالوم الميطان لضمهما الى الفريق. بالمقابل رفض موريس جانو العرض المالي الذي قدمته ادارة بني يهودا مقابل ضمه الى الفريق.

■ هبوعيل القدس ■

باستطاعة الفريق المقدسي شراء أي لاعب مهما تكن التكاليف. لا مشاكل مادية في الفريق بعد أن باعت ادارة الفريق الملعب الذي بحوزتها. واعلن مدير الفريق حجاي افرات انه ينوي تعزيز الفريق بلاعبين معروفين يكونوا ند الفريق بيتار.

المشكلة الاساسية هي عدم ايجاد مدرب للفريق بعد الاستغناء على الباهر عوفر. اما مردخاي شبيغلر فرفض عرض ادارة الفريق التدريب.

■ مكابي شعرايم ■

عاد الفريق الى الدرجة الممتازة بعد غياب (١٥) عاماً. والهدف المنشود هو التأقلم بسرعة في هذه الدرجة. الفريق لا يعاني من أية مشكلة مادية ولكن بالمقابل لا تصرف الادارة المبالغ الطائلة على اللاعبين.

ادارة الفريق تريد ضم الحارس ادير شمير الى صفوف الفريق مقابل (١٠) آلاف دولار لقاء بطاقته لسنة واحدة.

المدرب هو يتسحاق شوم الذي أصرّ على عودة شلومو قيراط الى فريقه الأم ولكن الاخير يطلب مبلغاً كبيراً يفوق الأجر الاقصى المسموح به.

(عن معاريف ـ ٨٥/٦/٢٣)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٧ حزيران ١٩٨٥

مجلس محلي كفرياسيف يتوحد في النضال لتطوير القرية ولتحطيم حصار الحكومة

● كفر ياسيف ـ لمراسل «الاتحاد» ـ في جلسته في ٦/١٧ بحث المجلس المحلي جواب حاكم اللواء على ميزانيته للسنة الحالية ومشاريع تطوير القرية لهذه السنة التي تشمل شبكة مياه وبناء طابق ثان للمدرسة وادخال تلفون للقرية، وتعبيد الشوارع ●

وبالاجماع استنكر المجلس تعديلات حاكم اللواء للميزانية العادية التي شطب بموجبها مشروعا المدرسة والتلفون كما قرر بالاجماع ارسال وفد من ادارته يشمل كل الكتل في المجلس الى وزارتي الداخلية والزراعة والى لجان الكنيست المختصة للمطالبة بتنفيذ مشاريع القرية هذه.

منذ اربع سنوات والحكومة تعلن عن ادخال شبكة مياه الى كفر ياسيف وثلاث قرى مجاورة لها. وكان المجلس يضع هذا المشروع في ميزانيته في كل سنة ولكن الحكومة كانت ولا تزال تماطل وتؤجل تنفيذ المشروع وتنشر هي وأعوانها الاشاعات المغرضة حوله بقصد الضغط على ادارة المجلس الدمقراطية ولتحويل نقمة السكان ضدها.

وحتى ديفرن اعلن في أيام الانتخابات ان كفرياسيف لن تتلقى المساعدات ما لم تغير وجهها.

ومن تعديلات حاكم اللواء للميزانية تخفيض هبة الحكومة للمجلس لهذه السنة من ١٥ الف ليرة الى ٥ آلاف ليرة، هذا في الوقت الذي لم تقدم فيه أي هبة للمجلس في السنة الماضية.

ومن هذا يتبين أن الحكومة تفرض حصاراً مالياً حول المجلس بقصد تخريب مشاريعه وإيقاف أعماله مع العلم أن المجلس قام في السنة الماضية بكل خدماته اللازمة للقرية، كما أن السكان دفعوا قسطهم من الضرائب.

ومع أن المجلس عبد الشارع الداخلي في القرية وكلفه حوالي ١٥ الف ليرة فان وزارة العمل رفضت اعطاءه أيام عمل أو المساهمة في نفقات الشارع.

ان موقف الحكومة ووزاراتها العدائي تجاه مجلس كفر ياسيف ومنعها الهبات عنه أو تقليصها وعرقلة مشاريعه الحيوية مثل المدرسة والماء والتلفون، ان هذا الموقف هو معاكس لما تعلنه الحكومة باستمرار عن انها تساعد القرى العربية على التطور، ولكن القرى العربية لا تريد ذلك.

ان الاعلان شيء والواقع شيء آخر، وها هي الحكومة تمنع قرية كفرياسيف من التطور.

وفي مقابلة لرئيس المجلس المحلي السيد بن بق مع نائب وزير الداخلية، طالب السيد بن بق بضم جميع أراضي القرية الى سلطة المجلس وبازالة الحصار المالي عن المجلس وبالمساعدة على تنفيذ مشاريعه الحيوية المذكورة اعلاه. فوعد نائب الوزير بتنفيذ هذا المطلب.

ان جماهير القرية تقف وراء مطالب المجلس هذه وفي حالة عدم تلبيتها ستشن معه نضالاً شديداً من أجل تحقيقها.

(«الاتحاد» ٢٨ حزيران ١٩٦٠)

معلوماتك

١ ـ من الذي سمي بـ «ابو الجمهورية الصينية»؟
٢ ـ اين تحفظ جواهر التاج البريطاني؟
٣ ـ هل يوهان شتراوس الأب أو الابن الذي الف الدانوب الازرق؟
٤ ـ من الذي عبد أولاً: اله الشمس ام اله الحرب؟
٥ ـ اين قتل توماس بيكيت؟
٦ ـ هل بيرو على الساحل الشرقي ام الغربي لامريكا الجنوبية؟
٧ ـ «نزلي نوفوجورود» حيث ولد الكاتب الروسي غوركي.. ماذا تسمى الآن؟
٨ ـ بماذا اشتهرت مدام توسو؟
٩ ـ من هو الطبيب اليوناني الذي كتب اول كتاب في الطب؟
١٠ ـ ما هو الثلج الجاف؟
١١ ـ في اي مدينة أمريكية تم الاعدام لاول مرة بتهمة السحر؟
١٢ ـ هل لحم سمك القرش صالح للاكل؟
١٣ ـ ما هي الالوان الثلاثة الثانوية؟
١٤ ـ في اي قرن غزا جنكيز خان آسيا؟
١٥ ـ متى عرفت روسيا باسم الاتحاد السوفييتي؟
١٦ ـ ما الارتفاع القانوني لشبكة التنس؟
١٧ ـ هل يجري الارنب اسرع وهو يصعد تلة ام يهبطها؟
١٨ ـ اي المعادن اعلى في درجة الانصهار؟
١٩ ـ هل تسوس الاسنان من الخارج الى الداخل او العكس؟
٢٠ ـ في اي قرن كان حكم «قبلاي خان» في الصين؟
٢١ ـ ما درجة حرارة الماء المناسبة لطفل حديث الولادة؟

الأسد والثور

لا تقعُ الطيورُ في الشَّبَك، إذا رأته وهو ينصب

رأى أسد ثوراً سميناً يرعى بين قطيع من الماشية، ففكر كيف يوقعُ بالثور بين مخالبه.

أرسل من يقول له إنه سوف يُضحي اليوم بخروف، ويطلب اليه أن يُشرفه بالغداء معه.

قبل الثور الدعوة. وعندما وصل الى عرين الاسد، رأى العديد من الاواني والاسياخ، ولم ير أثراً للخروف، فاستدار وسار مبتعداً في هدوء.

وناداه الأسد زعجا ـ لكأنما جُرحت كرامته ـ يسأله عما حدا(1) به الى الرجوع.

قال الثور: عندي ما يكفي من الاسباب. عندما رأيت كل هذا الاستعداد، فهمتُ من الفور أن الضحية ثورٌ لا خروف.

(1) ساقه وحثه

من الشعر الى القصة

● كان الكاتب المعروف «اميل زولا» يكره الشعر ولا يطيق قراءته أو الاستماع اليه، ويرجع هذا الى حادث اثر في نفسه ايام كان يعمل في دار «هاشيت» للنشر بباريس، فقد سمع صاحب الدار يخاطب الشاعر الوجداني «الفريد دي موسيه» بقوله: «اذا جئتني يا صاحبي بديوان شعر فثق بأنه مرفوض. اما اذا جئت برواية فثق بأني ارحب بنشرها». وقد أثر ذلك في نفسه فانصرف زولا منذ ذلك الحين عن قرض الشعر الى معالجة القصة. وكان متوسط ما يكتبه في اليوم الواحد نحو الف كلمة!

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٣٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

المخرج السينمائي ناظم شريدي

دعوة الى تكريس السينما التسجيلية لتوثيق كفاحاتنا اليومية

بطاقة فنان

● الاسم: ناظم شريدي.
● العمر: ٣٣ عاماً.
● مكان الاقامة: أم الفحم.
● التحصيل العلمي: ماجستير في الاخراج السينمائي والتلفزيوني من أكاديمية السينما والتلفزيون في براغ، عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

●●●

● المخرج الشاب ناظم شريدي من مواليد العام ١٩٥١. وهو ابن المناضل الشيوعي محمد شريدي، أحد مؤسسي الحزب الشيوعي في أم الفحم والمناضلين الشيوعيين الذين قضوا أجمل سنوات أعمارهم في السجون الاسرائيلية بسبب انتمائهم ومواقفهم الوطنية المشرفة.

ولقد تركت الظروف المأساوية التي عاشتها عائلة شريدي آثاراً عميقة في نفس الطفل ناظم الذي عاش المعاناة والتحدي.

في صغره كان ناظم يتساءل كلما زار والده في السجن: لماذا يقف أبي وراء القضبان. وعندما كبر وفتح عينيه على الدنيا صار يتساءل عن السجن الكبير الذي يجلس فيه شعبه. ويقول ناظم:

فترة الطفولة حفرت في ذاكرتي أخاديد لا تمحى. وان كنت أدرك اليوم معنى نضال شعبنا وحزبنا فانما يعود ذلك الى أيام الطفولة حينما كنت أزور والدي في السجن وأسأل أمي: لماذا يقف أبي وراء القضبان؟ فتجيبني: لأنه يناضل من أجل العدالة والمساواة وضد الظلم.

صور الطفولة البائسة والأسلاك الشائكة ما زالت منطبعة في ذهن ناظم شريدي. كما لا تزال مطبوعة في ذاكرته نضالات الشيوعيين في أم الفحم ومظاهرة الأول من أيار التاريخية التي نظمها أهالي أم الفحم في أواخر الخمسينات ورفعوا فيها الشعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

ذاكرة ناظم شريدي لا تنسى قوات البوليس وحرس الحدود الذين هاجموا المتظاهرين واقتحموا بيوت الشيوعيين واعتقلوا العشرات منهم بتهمة «الشغب».

ناظم لا ينسى تلك الصور لذلك اختار ان يعيش حياة الصور أبداً.. الصور السينمائية.

ويقول ناظم عن بداية علاقته بالسينما: في العام ١٩٦٣ أحضر لي والدي من ألمانيا كاميرا من البلاستيك ضمت في داخلها عدة صور ملونة لمواقع أثرية في ألمانيا. وقد بهرتني هذه الصور وعملية تحريكها داخل الكاميرا فحاولت تقليدها. وقمت برسم صور صغيرة استوحيتها من الهجوم البوليسي على عمال أم الفحم وأخذت أعرض هذه الصور على حائط البيت فتظهر لدى تحريكها وكأنها صور حقيقية.

وبعد إنهاء دراستي الابتدائية في العام ١٩٦٦ سافرت مع عمال ام الفحم الى تل أبيب بحثاً عن العمل. وقد أحزنني هذا الأمر لأنني كنت أريد مواصلة تحصيلي العلمي. ولكن كما يقول المثل «العين بصيرة واليد قصيرة».

في أثناء عملي في تل ابيب أقبلت على دراسة أدبيات حزبنا الشيوعي والدراسات السياسية. كما بدأت أتردد على المسارح ودور السينما في محاولة للحفاظ على صلة معينة مع الفن.

وفي العام ١٩٧٠ تسجلت لدراسة المسرح في أحد معاهد تل أبيب ودرست المسرح على يد الممثل نسيم عزيكاري.

وعندما عدت الى أم الفحم أسست فرقة «المسرح الناشىء» وقدمنا عدة مسرحيات استوحيتها من نضالات جماهيرنا العربية. وأعز هذه الأعمال على نفسي مسرحية عن مجزرة كفرقاسم وأخرى عن العدوان الوحشي على عمال أم الفحم في مظاهرة أول أيار ١٩٥٨. كما قدمت مشاهد عن اضرابات العمال العرب وتعذيب السجناء السياسيين في سجون اسرائيل. وكانت آخر أعمالي مسرحية «قدر الدنيا» للروائي اميل حبيبي.

بعد ذلك شاركت في تمثيل فيلم اسرائيلي بعنوان «الموزة السوداء». وقد منع عرض هذا الفيلم الساخر من الشوفينية بعد أسابيع قليلة فقط.

وبعد انتهاء العمل في الفيلم تعرفت على أحد السينمائيين الاسرائيليين ودرست على يديه التصوير والاخراج السينمائي. وقد أنجزت خلال فترة التدريب فيلماً سينمائياً قصيراً بعنوان «المطاردون» قام ببطولته زميلي الممثل غسان عباس. كما أنجزت فيلمين وثائقيين الأول عن عريق (مدينة) أم الفحم والثاني عن مظاهرة أول أيار في العام ١٩٧٤.

وفي العام ١٩٧٥ حصلت على منحة دراسية من حزبنا الشيوعي وسافرت الى تشيكوسلوفاكيا حيث درست موضوع الاخراج السينمائي والتلفزيوني وكتابة السيناريو. وقد حصلت على شهادة الماجستير عن فيلم «٣٥ عاماً على تأسيس أكاديمية السينما في براغ». ويسرد الفيلم تاريخ الأكاديمية من خلال اللقاءات مع المحاضرين فيها والمخرجين الذين أسسوا أو درسوا سابقاً في الكلية.

كما قدمت أطروحة أدبية بعنوان: «نظرة نقدية في السينما العربية» والتي أعمل الآن على إصدارها في كتاب لتعريف جماهيرنا على حقيقة السينما العربية وأزمتها والتيارات السينمائية المختلفة في العالم العربي.

خلال دراستي في براغ أخرجت عدة أفلام قصيرة هي: «أهداف مشتركة» (في العام ١٩٧٨) و «أي مستقبل يريدون» (في العام ١٩٧٩) و «مسرح مسرح» (في العام ١٩٨٠). وقد حصلت لدى إنجاز هذا الفيلم، الذي يتحدث عن تجربة مسرح «ديسك» في براغ، على شهادة إمتياز. ثم أخرجت فيلم «الرقص» (في العام ١٩٨١) و «فامو» (في العام ١٩٨٢).

■ ذكرت انك تعد كتاباً عن السينما العربية ـ حدثنا بتوسع عن هذا الكتاب وماذا تريد ان تقول فيه؟

● في الكتاب أحاول استعراض الأزمة التي تمر بها السينما العربية المحصورة في إطار الأنظمة البرجوازية والنظم القبلية والعشائرية.

وإذا تحدثنا عن أزمة السينما العربية فهذا لا يعني ان الانتاج السينمائي العربي قد توقف أو إنكمش. فما زالت ستوديوهات السينما التقليدية تصور يومياً آلاف الأمتار السينمائية وعشرات بل قل مئات الأفلام سنوياً. ولكن القضية التي نتحدث عنها هي نوعية هذه الأفلام. فإن ما نشاهده من هذه الأفلام لا يعكس شيئاً من الواقع العربي.

وهنالك سينما عربية جادة بدأت انطلاقتها في العام ١٩٦٨ حين أسس شبان طليعيون «مجموعة السينما الجديدة» التي ساهمت بإنجاز أفلام ذات مضامين جادة ومتميزة. ويقف على رأس هذه الجماعة المخرج التقدمي يوسف شاهين الذي تعتبر غالبية أفلامه مدرسة سينمائية ثقافية جمالية وفلسفية متميزة.

كذلك هنالك المخرج صلاح ابو سيف صاحب الأفلام الواقعية الصادقة. والمخرج توفيق صالح صاحب فيلم «المخدوعون» المأخوذ عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني «رجال في الشمس». وهنالك أيضاً شادي عبد السلام والجزائريين محمد الأخضر حامينا صاحب «سنوات الجمر الحمراء» الذي يتحدث عن بطولات الشعب الجزائري ضد الاستعمار. وعبد العزيز طلبي ومحمد بوعماري. وفي تونس ظهر ابراهيم باباي والطيب الوحشي. وفي المغرب سهيل بن بركة ومحمد عبد هنو. وفي الكويت خالد الصديق صاحب «بس يا بحر» و «عرس الزين».

وأما في سوريا ولبنان فتبدو انعكاسات هذه الحركة في الأسلوب الذي اتخذته المجموعة التي التفت حول «مؤسسة السينما» أمثال نبيل المالح وقيس الزبيدي وعمر اميرالاي وبرهان علوية صاحب «مجزرة كفرقاسم» ومحمد شاهين ومروان مؤذن وغيرهم.

● السينما الفلسطينية ●

وأما في السينما الفلسطينية، التي بدأت «بجماعة السينما الفلسطينية» فقد بدأ العمل على أيدي غالب شعث وقاسم حول وقيس الزبيدي ومصطفى أبو علي وعدنان مدانات وسمير نمر وغيرهم. وقد عكست أفلام هؤلاء القضية الفلسطينية بأبعادها المختلفة وصورت كفاح ونضال الشعب الفلسطيني في الماضي والحاضر. كما وثقت أفلامهم واقع شعبنا الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي وعالجت مواضيع الارض والانسان والقهر والظلم وغيرها.

وقد حاولت في هذا الكتاب طرح ملاحظاتي وانتقاداتي على بعض الظواهر في السينما الفلسطينية والعربية ومستوى الأفلام سواء كان ذلك من الناحية الفكرية أو الجمالية الفنية.

ومن الظواهر التي انتقدتها في مجال الحديث عن السينما الفلسطينية عدم وجود مؤسسة سينمائية فلسطينية موحدة. فمن المعروف ان السينما تحتاج الى قاعدة مالية وتقنية قوية لكي تستطيع تأدية دورها على النحو الأفضل. ويجب الاشارة الى ان عدم وجود هذه القاعدة ساعد على بعثرة الامكانيات المادية والبشرية السينمائية الفلسطينية. وترك عدد من المهنيين مجال السينما واتجهوا الى الصحافة والنقد الفني. وكان هذا على حساب نجاح الأفلام الفلسطينية وتطورها.

كما تساءلت في الكتاب عن غياب الكاميرات الفلسطينية خلال أحداث حرب ١٩٨٢ في لبنان. وأنتقد في الكتاب أيضاً عدم متابعة الانتاج السينمائي الفلسطيني بعد الخروج من بيروت، كما كان الوضع عليه قبل الخروج. فمنذ خروج بيروت أنجز السينمائيون الفلسطينيون عدداً قليلاً من الأفلام الوثائقية التي لا يمكن مقارنتها من حيث النوع والكم مع ما أخرج قبل الخروج من بيروت.

● الفيلم التسجيلي ●

■ ماذا يضم الكتاب أيضاً؟

● من الفصول الهامة في الكتاب الفصل الذي يتحدث عن السينما التسجيلية. وفي هذا المجال أقول انه يجب على السينما التسجيلية الخروج الى الخطوط الأمامية للصراع. فعالم اليوم يمر بصراعات طبقية وتطور ثوري يجب على الأفلام التسجيلية ان تلعب دوراً هاماً في تحريكه ونقله من مكان الى آخر. إذ ان بإمكان الفيلم التسجيلي مساعدة الناس على تثمين الحياة وفتح عيونهم على التناقضات القائمة فيها. وكما كان الحال في بداية ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى يجب ان يكون الحال اليوم. ففي حينه لعبت السينما التسجيلية دوراً كبيراً في نقل وقائع تلك الأيام الى الأجيال القادمة. وعلينا نحن أيضاً تكريس السينما التسجيلية لتوثيق نضالاتنا وكفاحنا اليومي للأجيال القادمة.

ان الجيل الجديد من السينمائيين التسجيليين ينقلون في أفلامهم أكثر النقاط سخونة على كوكبنا. وهم لا يقفون لامبالين حيال الظلم والتعسف والأوضاع الصعبة التي تعاني منها الشعوب.

■ ما هي طموحاتك؟

● طموحاتي كثيرة. وقد بدأت بتنفيذها حال عودتي حيث قمت بإخراج الفيلم التلفزيوني الطويل «نداء الجذور» الذي يتحدث عن الآثار والمقدسات العربية في البلاد. وقد شاركني في كتابة سيناريو هذا الفيلم الكاتب والصديق فتحي فوزاني الذي بذل جهوداً كبيرة لابداع سيناريو يصور الواقع المؤلم لمقدساتنا وآثارنا التاريخية.

وفي هذا الفيلم عملنا على تفنيد المزاعم الصهيونية القائلة اننا شعب بلا ثقافة وحضارة واننا شعب من اللاجئين وان بلادنا كانت، حين أتاها الشعب اليهودي، أرض جرداء قاحلة. باختصار في هذا الفيلم نعمل على ترسيخ الهوية الفلسطينية على هذه الأرض.

وأما طموحاتي للمستقبل فهي كثيرة وينقصها التنفيذ فقط. وأريد القول ان لدينا المواضيع التي تكفي لصنع عشرات الأفلام. لكن ما ينقصنا حقاً هو «التمويل» وهذا موجود لدى المؤسسات الوطنية والسياسية التي نأمل أن تساعدنا على صنع سينما محلية ملتزمة.

(مندوب «الاتحاد»)

● المخرج السينمائي ناظم شريدي في اثناء العمل ●

الكمبيوتر والكتاب

● في معهد اللغة والادب لدى اكاديمية العلوم الإستونية (الاتحاد السوفييتي) ابتكروا نظاماً آلياً للبصر والنطق يستطيع بواسطته الكومبيوتر ان يقرأ النص وينطق المقروء بصوت مسموع. بوسع الآلة أن تنقل النص المقروء الى شريط لاجل جهاز للتصوير، الامر الذي يتيح طبع الكتب من مختلف المقاييس نقلاً مباشراً عن النص الذي تسجله الآلة. يحاول العلماء ان يؤمنوا للكومبيوتر القدرة لا على تفهم الاسطر التي تسجلها الآلة فقط بل ايضاً على تفهم الاسطر المكتوبة باليد.

أقوال مأثورة

● يا للنور الدخر في عيني المرأة.

(شبنكلر)

●●●

● العيون هي نوافذ العقل، ووتر العاطفة، ومرآة الذات.

(نيسون)

●●●

● وذاتُ خدٍّ مورد — فوهية المتجرد
تأملُ العين منها — محاسناً ليس تنفذ
فبعضها قد تناهى — وبعضها يتولد
والحسن في كل عضو — منها معاد مردد

(أبو نواس)

●●●

● قال الامام علي (ع) لكاتبه «عبيد الله بن أبي رافع».
اذا كتبت فالق دواتك، واطل قلمك، وفرج بين السطور، وقارب بين الحروف.

●●●

● قال «عمر بن عبد العزيز» لكاتبه:
اذا كتبتم فارقوا الاقلام، واقلوا الكلام، واقتصروا على المعاني، وقاربوا بين الحروف تكتفوا من القراطيس بالقليل.

●●●

● سُئل أحد الفلاسفة عن الجمال في الاشياء التي يحبها فأجاب:
أحب من قدود الملاح: الطويل في هيبة وجلال، والقصير في خفة ودلال.
ومن الموسيقى: الاوتار تحت أنامل النساء، والابواق في أفواه الرجال.
ومن الطيور: النسر لأنه يحاول أن ينقر النجوم.
ومن الفصون: الزهرة لأن فيها لذة النفس، والثمرة لأن فيها لذة الجسد.
ومن الطبيعة: الجبال لأنها ترفع الابصار والافكار.
ومن البحر: سكونه في النهار، وهياجه في الليل.
ومن الفصول: الصيف صباحه. الربيع ضحاه. الشتاء مساءه. الخريف ليله.
ومن الماء: الجاري لانه كالقلب الذي لا يحمل حقداً.
ومن الدموع: دمعة العذراء لانها صافية. ودمعة البطل لانها عزيزة.
ومن الشمس: طلوعها لأنه سلام فيه ابتسام. وغروبها لانه وداع فيه رجاء.
ومن الاحسان: الصدقة لأنها كالمطرة تأتي في أوانها.

●●●

● قال رسول الله «ص» يصف قصائد حسان بن ثابت وكعب بن مالك: والذي نفسي بيده أنها أشد عليهم ـ الاعداء ـ من رشق السهام.

●●●

● ان دمعة واحدة تلمع على وجنة شيخ متجعدة لهي أشد تأثيراً في النفس من كل ما تهرقه أجفان الفتيان.

(جبران خليل جبران)

●●●

● وربَّ دمعة شيخٍ — تنسي الشباب الشبابا

(الاخطل الصغير)

●●●

● المرأة التي تحب الجلوس الى النافذة تشبه العنقود المدلى فوق الطريق.

(بيرون)

●●●

● ابتسامة المرأة شعاعٌ من أشعة السماء.

(فولتير)

الشيخ والمرآة

الى نظرتُ الى المرآة اذ جُليت — فأنكرتْ مقلتاي كلّ ما رأتا
رأيت فيها شُيخاً لستُ أعرفه — وكنتُ أعهدهُ من قبل ذاك فتى
فقلت: اين الذي بالامس كان هنا — متى ترحّل عن هذا المكان متى؟
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة — ان الذي انكرته مقلتاك أتى
كانت سُليمى تُنادي: يا أُخيَّ وقد — صارت سليمى تنادي اليوم: يا أبتا

ابن زهر الاندلسي

جهاز جديد لاختبار زراعة الاعضاء

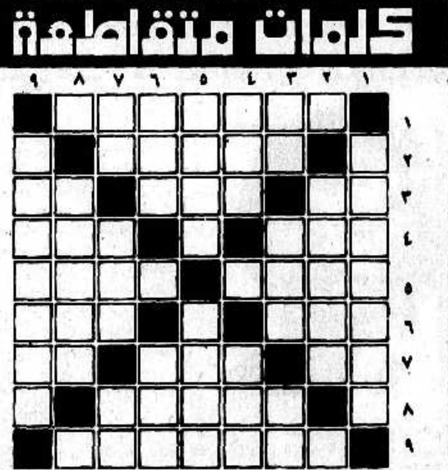
● نيويورك ـ توصلت احدى الشركات الامريكية الى ابتكار جهاز اطلق عليه اسم بيري فيلكس/ يعمل بالليزر يمكن للطبيب من مراقبة معدل تدفق خلايا الدم في الشعيرات الدموية الدقيقة.

والجهاز الجديد يتصل بكابل قطره ٢ مليمتر يحتوي على ثلاثة الياف بصرية احدها يصدر منه اشعة الليزر اما الاثنين الباقيين فيتصلان باجهزة مراقبة حساسة لضوء الليزر.

وعند استخدام الجهاز يضع الطبيب نهاية الكابل على جلد المريض ويوجه اشعة الليزر في اتجاه الجلد فتخترقه وتصطدم بخلايا الدم الحمراء التي تنساب تحت سطح الجلد وترسل معدل تدفقها من خلال الالياف البصرية الى جهاز المراقبة.

ويفيد هذا الجهاز في معرفة تأثير تناول دواء جديد على الدورة الدموية كما يفيد الجراحين في مجال نقل الاعضاء ومعرفة مدى رفض الجسم للجزء المنقول.

كلمات متقاطعة



□■ إعداد: مها نور الدين سرحان وروضة عفيف خلايلة ـ مجد الكروم ■□

الكلمات الافقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) قرية عربية هدمت وشرد أهلها (معكوسة)
٣) حرف جزم ـ عم ـ ثلثا توت
٤) عكس شراء ـ شعور (معكوسة)
٥) يأتي بعد البرق + حرف ـ أغنية فلسطينية (معكوسة)
٦) حرف نجيه ـ برد (أحرفها مبعثرة)
٧) قط ـ من افراد العائلة ـ ثلثا قبل
٨) دولة عربية
٩) كنية قائد فلسطيني.

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمت وشُرد أهلها + حرف
٢) قرية عربية هدمت وشرد أهلها
٣) من الازهار ـ ركض ـ قلب
٤) من الشعوب ـ من الاسماء الخمسة
٥) احرف مبعثرة ـ اسم علم مؤنث
٦) أرجع (مجزومة) ـ الة موسيقية
٧) مادة قاتلة ـ من الشعوب ـ ضمير متصل
٨) الاسم الاول لقائد جبهوي
٩) قائد فلسطيني

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الافقية:

١) بلغاريا
٢) لينين
٣) قر ـ نور ـ يم
٤) رمى ـ جاً
٥) مابر ـ زجاج
٦) ثنى ـ جرو
٧) د ـ قمر ـ بن
٨) صيانة
٩) افريقيا

الكلمات العمودية:

١) كفر منذا
٢) رماد + د
٣) ل ل ـ ى ي ى ـ صف
٤) غيث ـ قبر
٥) أنور ـ يم + يا
٦) ري + ر ـ قبر
٧) بن ـ جاج ـ مي
٨) يد + جري
٩) أمازون